بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

AL al-BAYT UNIVERSITY

معهد بيت الحكمة

دور الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية ٢٠١١-٢٠١٨

The role of Kuwaiti diplomacy in solving Gulf disputes 2011-2018

الباحث: طلال فلاح مدلول الشمري

الرقم الجامعي: ١٧٧٠٦٠٠٠١٤

إشراف

الأستاذ الدكتور: صايل فلاح السرحان

استكمالا للحصول على شهادة الماجستير في العلوم السياسية

جامعة ال البيت

الاردن

٢٠١٨-٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب: **طلال فلاح مدلول الشمري** أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٩/ ٥/ ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

أنا الطالب: طلال فلاح مدلول الشمري الرقم الجامعي: 1770600014

التخصص: العلوم السياسة الكلية : معهد بيت الحكمة

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: " دور الدبلوماسية الوقائية في حل النزاعات الداخلية 2010- 2011

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيسا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: ٢٩ / ٥ / 2019م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

إعداد: طلال فلاح مدلول الشمري

الرقم الجامعي: ١٧٧٠٦٠٠٠١٤

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الاستاذ الدكتور: صايل فلاح السرحان	رئيساً ومشرفاً	
الدكتور: علي عواد الشرعة	عضوا	
الدكتور: هاني اخو ارشيده	عضوا	
الدكتور: محمد تركي بني سلامة	مشرف خارجي	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية في معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ / /٢٠١٩م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

الى وطني الغالي ... دولة الكويت الحبيبة

الى المقام السامي الكريم لسيدي

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

صاحب السمو امير البلاد حفظة الله ورعاه امير الانسانية راعي النهضة الكويتية

الى والدي اطال الله في عمرة

الى والدتي الطيبة اطال الله في عمرها التي طالما شجعتني وعلمتني معنى الاصرار في الحياه ولم تنساني من دعائها الخالص طوال عمري

الى اخواني واخواتي غرة عيني

الى الزوجة العزيزة التي ضحت من اجلي ودعمتني وشجعتني وعلمتني معنى الطموح

الى جميع ابنائي شموع حياتي

اهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحـ مد الله والـ صلاة والـ سلام عـ لى ر سوله الـ كريم وبـ عد، أتو جه بالـ شكر الجز يل والامتـ نان إ لى الأ ستاذ ا لدكتور ، صايل فلاح الـ سرحان ا لذي ا شرف عـ لى هذه الدرا سة وا لذي كا نت جـ هوده وتوجيهاته الثمينة من إخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود .

كـ ما أ شكر كل أعـ ضاء الهيـ ئة التدريـ سية في معـ هد بـ يت الحكـ مة / جامـ عة آل البـ يت ا لذين كان لـ هم الفـ ضل بـ عد الله في ا ناره طر يق العـ لم امامـ نا، كـ ما اتو جه بالـ شكر ا لى ا ساتذتي اعـ ضاء لجـ نة المناقـ شة لتفـ ضلهم بـ قراءة الر سالة وا ستجماع الملاحـ ظات الـ تي ستجعل الر سالة وتخرج ها بالثوب اللا ئق بـ ها, كـ ما اتو جه بالـ شكر إ لى كل من ساعدني أو ا سدى لي خدـ مة أو زودني بمعلومة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ز

ملخـص ..... ط

Summary ..... ي

المقدمة ١

أولا: أهمية الدراسة: ٢

ثانيا: أهداف الدراسة: ٣

ثالثا: مشكلة الدراسة واسئلتها: ٤

رابعا: فروض الدراسة: ٥

خامسا: حدود الدراسة: ٥

سادسا: المتغيرات ومفاهيم الدراسة: ٦

سابعا: منهجية الدراسة: ٨

ثامنا: الدراسات السابقة: ١٢

الفصل الأول مفهوم الدبلوماسية الكويتية، وأدوات حل النزاع ١٧

المبحث الأول مفهوم الدبلـــوماسيـة الكويـتية ١٨

المطلب الأول مفهوم الدبلوماسية ١٩

المطلب الثاني الدبلوماسية الكويتية ٢٢

المبحث الثاني أدوات حل النزاع التي تستخدمها الكويت ٢٦

المطلب الأول المساعدات الاقتصادية أداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية ٢٧

المطلب الثاني الوساطة كأداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية ٢٩

الفصل الثاني النزاعات الخليجية والدور الدبلوماسي الكويتي لحلها ٣٣

المبحث الأول النزاع اليمنية والازمة القطرية ٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول النزاع في اليمن الاسباب والنتائج ٣٥
المطلب الثاني الازمة القطرية ٤٦
المبحث الثاني الدبلوماسية الكويتية في حل القضايا الاقليمية ٥٥
المطلب الأول التدخل الكويتي لحل الصراع اليمني ٥٦
المطلب الثاني الدور الكويتي لأنهاء الازمة القطرية ٦٠
الخاتمة ٦٧
النتائج ٦٨
المراجع ٦٩
أولا: المراجع العربية: ٦٩
ثانيا: المراجع الأجنبية: ٧٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية

٢٠١١-٢٠١٨

أعداد الطالب: طلال فلاح مدلول الشمري

اشراف: الاستاذ الدكتور صايل السرحان

ملخـص

هد فة الدرا سة ا لى التع رف ع لى مف هوم وآل ية ع مل الدبلوما سية الكويت ية وع لى النزا عات الخليج ية, والتع رف ع لى ا لدور ا لذي تلع به الدبلوما سية الكويتية في معالجة النزاعات الخليجية ٢٠١١-٢٠١٨.

وانطل قت الدرا سة من فر ضية مفاد ها: أ نه للدبلوما سية الكويت ية تأثير مباشر وغير مباشر على النزاعات الخليجية

واستخدمت الدراسة منهج النظام الدولي، ومنهج صنع القرار.

خل صت الدرا سة ا لى ان الدبلوما سية الكويت ية تعت مد ع لى علا قات الكو يت الجـ يدة مع دول الـ عالم ودول الـ جوار ولـ ها مكا نه بين ا لدول وان الـ تدخل الـ كويتي مقـ بول من جم يع الا طراف بفـ ضل حكـ مة قيادتها.

وفي ما يـ خص الو ساطة في القـ ضايا الخليج ية فان الكو يت ومـ نذ اللحـ ظات الاو لى للقـ ضايا تـ تدخل لحل ها وتـ قوم بتحـ مل التـ كاليف المالية من اجل الوصول الى حلول مرضية .

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية. النزاعات الدولية. الكويت.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The role of Kuwaiti diplomacy in solving Gulf Disputes٢٠١١-٢٠١٨

Student numbers: Talal Falah Maddul Al Shammari

Supervising: Prof. Dr. Sayel Al Sarhan

Summary

The study aimed to identify the concept and mechanisms of Kuwaiti diplomacy to solve the Gulf disputes and to identify the role played by Kuwaiti diplomacy in dealing with Gulf disputes 2011-2018.

The study hypothesis was of that: Kuwaiti diplomacy has a direct and indirect impact on the Gulf conflicts. The study used the international system approach and the decision-making approach.

The study concluded that Kuwaiti diplomacy depends on Kuwait's good relations with the countries of the world and neighboring countries and has its place among the countries, and the Kuwaiti intervention is acceptable to all parties' gratitude to the wisdom of its leadership.

As for mediation in the Gulf issues, Kuwait has since the first moments of the issues intervened to resolve and assume the financial costs in order to reach satisfactory solutions.

Keywords: Diplomacy. International disputes. Kuwait

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة

تُعد دولة الكويت من الدول الصغيرة نسبياً سواءً في مساحتها أو عدد سكانها في منطقة الشرق الأوسط، إلا أنها ومنذ استقلالها كانت ولازالت من الدول المؤثرة على المستويين الإقليمي والدولي، ورغم أنها تقع في بؤرة الصراعات الإقليمية والعربية، ورغم أنها تعرضت لاحتلال أراضيها من قبل دولة عربية شقيقة إلا أنها لازالت تحتفظ بشعرة معاوية في علاقاتها الخارجية مع الجوار، من خلال علاقات خارجية ساهمت ولازالت تساهم في حل النزاعات العربية – العربية، خاصة وأن الدبلوماسية الكويتية تتميز بالثقة، والحكمة، وكما قال عنها الأمين المساعد بجامعة الدول العربية الدكتور سعد أبو علي بأنها:" أفضل الدبلوماسيات في العالم".

ومنذ بداية الأزمة اليمنية بادرت الكويت إلى استضافة الاطراف المتنازعة ثلاثة أشهر كامله من أجل السعي إلى اتفاق نهائي لوقف الحرب, وإعادة الأمن والسلام إلى ربوع اليمن، وقد بدأت مساعي الكويت في المساهمة في إيجاد حل الأزمة اليمنية منذ عام ٢٠١١، حتى وصلت اليوم إلى المشكلة القطرية التي سببت القلق للكويت، وللعديد من دول المنطقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.وفيما يتعلق بالأزمة القطرية, فقد باشر امير الكويت جهوده وانطلق في جوله خليجية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة و حل الخلافات داخل البيت الخليجي, في محاولة منه لاحتواء الازمة وحلها بالطرق الودية ,والمحافظة على النسيج الاجتماعي لدول الخليج العربي, وابقاء مجلس التعاون الخليجي هو المرجع الرئيسي لكل دول الخليج

أولا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ارتباطها بمسألة معقدة يشهدها الخليج اليوم وعلى رأس هذه المسائل تأتي الأزمة اليمنية والمشكلة القطرية التي سببت القلق لدولة الكويت ولمعظم دول الخليج، وتمتد الأهمية لتشمل تأثير العلاقات الخليجية على كل دولة من دول الخليج خاصة، وأن هذه الدراسة ستلقي الضوء على التأثير المباشر لهذه العلاقات على دول الخليج جميعها؛ وبناءً على ذلك سيكون لهذه الدراسة أهميتان الأولى علمية بحتة، والثانية عملية أو تطبيقية.

الأهمية العلمية:

سيستفيد من هذه الدراسة طالب علم، أو الباحث في العلوم السياسية، خاصة وأن هذه الدراسة ستكون متماشية مع الأحداث حتى نهايتها، حيث سيحاول الباحث جاهداً أن تكون معظم المراجع حديثة مواكبة للحدث،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خا صة وإن الاق ليم العر بي ذ شهد أ حداث مت سارعة في الخ ليج لا بد من مواكبتها لتأخذ الرسالة قيمتها العلمية الحقيقية.

الأهمية التطبيقية:

سوف يـ ستفيد من هذه الر سالة صناع الـ قرار عـ لى صعيد الممار سة العملـ ية من خلال الا طلاع عـ لى الآ ثار ا لذي تترك ها الدبلوما سية الكويتـ ية عـ لى دول الخليج كافة بشكل مباشر أو غير مباشر.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على مفهوم وآلية عمل الدبلوماسية الكويتية ٢٠١١-٢٠١٨

٢- التعرف على النزاعات الخليجية ٢٠١١-.٢٠١٨

٣- التـ عرف عـ لى ا لدور ا لذي تلعـ به الدبلوما سية الكويتـ ية في معالـ جة النزاعات الخليجية ٢٠١١-٢٠١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مشكلة الدراسة واسئلتها:

تعمل السياسة الخارجية الكويتية وفق استراتيجية منتظمة تقوم على انتهاج سياسات خارجية متوازنة، وتعمل الدبلوماسية الكويتية وأدواتها على معالجة النزاعات، ومن بينها النزاعات الخليجية، ولما كانت دول الخليج هي الأكثر والأسرع تأثراً بهذه الدبلوماسية, وخصوصا في فترة الدراسة وما شملته من قضايا في المنطقة العربية , وخصوصا في منطقة الخليج العربي في الازمه اليمنية التي اثرت على امن واستقرار الدول الخليجية, والتدخل الايراني الذي يهدد الامن القومي لدول الخليج, والازمة القطرية التي قد تحدث صدعا واختلال في مجلس التعاون الخليجي , والتي قد تؤثر على الاستقرار يى المنطقة , ان هذه الازمات تفتح الطريق لدول الاقليمية الاخرى وتجعل لها ذريعة تسمح لها ان تفرض نفسها على دول الخليج العربي؛ فقد أمكن صياغة السؤال المحوري في المشكلة البحثية على النحو التالي: **ما مدى تأثير الدبلوماسية الكويتية على النزاعات الخليجية في الفترة الواقعة بين ٢٠١١-٢٠١٨ و ما مدى انعكاساتها على هذه الدول خلال فترة الدراسة؟**

وينبثق عن هذا السؤال المحوري الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأدوات والآليات التي تعمل من خلالها الدبلوماسية الكويتية لحل النزاعات الخليجية؟

٢- ما طبيعة النزاعات الخليجية في فترة الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- ما الانعكاسات التي تركتها الدبلوماسية الكويتية على النزاعات الخليجية؟

رابعا: فروض الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسة مفادها: **أنه للدبلوماسية الكويتية تأثير مباشر وغير مباشر على النزاعات الخليجية**، ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الثلاث التالية:

١- تؤثر الدبلوماسية الكويتية بشكل مباشر على النزاعات الخليجية في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١١-٢٠١٨.

٢- تؤثر الدبلوماسية الكويتية بشكل غير مباشر على النزاعات الخليجية في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١١-٢٠١٨.

٣- هناك انعكاسات خاصة تتركها الدبلوماسية الكويتية على النزاعات الخليجية.

خامسا: حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: ٢٠١١-٢٠١٨، وقد تم اختيار عام ٢٠١١، كبداية للدراسة لأنه العام الذي بدأت فيه الأزمة اليمنية الأكثر توتراً في الزمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعا صر، والـ تي ام تد تأثير ها لي شمل دول الخ ليج وخا صة الممل كة العرب ية الـ سعودية، أ ما اختـ يار الـ عام ٢٠١٨ كنها ية للف ترة الزمن ية للدرا سة؛ فلأن هذا الـ عام هو الـ تاريخ ا لذي يُم كن التو قف ع نده للحـ صول ع لى المعلو مات والبيانات المتعلقة بهذا الموضوع.

سادسا: المتغيرات ومفاهيم الدراسة:

يبرز في هذه الدراسة المتغيرات التالية:

١- الدبلوماسية:

أ. **التـ عرف الا سمي:** يعرف ها (Diplomacy) اذ ها "الو سيلة الـ تي تع بر ا لدول من خلال ها عن ارادت ها الخارج ية ا مام الكيا نات الا خرى المع ترف بـ ها من ا لدول المنظ مات الدول ية من ا جل الحـ فاض ع لى م صالحها الوطن ية(الاقرع, ٢٠١٨م : ٢٢٣)

و هي: مجمو عة من المـ فاهيم والقوا عد والا جراءات والمرا سم والمؤسـ سات والا عراف الدول ية الـ تي تنظم العلا قات بين ا لدول والمنظ مات الدول ية والممثـ لين الدبلوما سيين، بـ هدف خد مة المـ صلحة العـ يا (الامن ية والاقتـ صادية) والسياسات العامة ولتوفيق بين مصالح الدولة بواسطة الاتصال والتبادل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وا جراء المفاو ضات السيا سية وع قد الاتفا قات والمعا هدات الدول ية(الك يالي, ٢٠١٢م: ٦٦٢)

التعر يف الاجرا ئي: ويـ شير هذا المتغ ير إ لى الج هود الدبلوما سية الـ تي تـ قوم بـ ها دو لة الكو يت في محاو لة تقريب وج هات الن ظر بين ا لدول المتنازعة من دول الخليج.

٢- **دول الخـ ليج العر بي:** هي عـ بارة عن ا لدول العربـ ية التالـ ية: المملـ كة العربـ ية الـ سعودية، دو لة الكو يت، سلطنة عُ مان، دو لة الإ مارات العربـ ية المتـ حدة، ودو لة قـ طر، ومملـ كة البـ حرين. بالإ ضافة ا لى ا يران ولكنـ ها ليـ ست عربية

٣- **منطقة الخليج العربي:** (بالإنجليزية: Arabian Gulf): هي المنطقة التي تقع بين شبه الجزيرة العربية والجزء الجنوبي الغربي من إيران. سميت المنطقة بذلك نسبة إلى الخليج العربي الذي يقع فيها؛ حيث يرتبط الخليج العربي في بحر العرب عن طريق مضيق هرمز، وتبلغ مساحته ما يقارب ٢٤١،٠٠٠ كم٢.

٤- **المناز عات : هي" الاد عاءات المختلـ فة أو المتناقـ ضة بين شخـ صين دولـ يين أو اكـ ثر ويـ جري تـ سويتها وفـ قا لقوا عد الـ قانون ا لدولي"(الـ شافعي, ١٩٧٥م: ٥٤٠)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هي الخلا فات النا شئة بين دول الخ ليج، والناتـ جة إ ما عن أط ماع، أو حول خلافات أيديولوجية، أو خلاف حول ثورات الشعوب.

وتحل المنازعات الدولية بطريقتين وهما(الخشن, ٢٠١٧م, ٢٢٠-٢٢١)

أ. الطرق الدبلوماسية: وتكون من خلال الطرق التالية:

المفاوضات المباشرة

المساعي الحميدة

الوساطة

التحقيق

التوفيق

ب. الطرق القانونية: وتكون من خلال الطرق التالية:

التحكيم الدولي

المحاكم الدولية

سابعا: منهجية الدراسة:

بـ ناء عـ لى مـ شكلة الدرا سة وا هدافها الـ تي تـ سعى للو صول اليـ ها ، سيتم الاعتـ ماد على منهج النظام الدولي، ومنهج صنع القرار،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. منهج الن ظام ا لدولي: و هو شبكة الت فاعلات بين و حدتين او اك ثر، تت سم بـ نوع من الت كرار والـ حدة تميز ها تميز ها عن الت فاعلات الـ تي ت قوم بـ ها ا حد هذه الو حدات او بع ضها او كل ها مع و حدات ا خرى محي طه بـ ها(حـ تي, ١٩٨٥, ص: ٤٦- ٤٧)

اصحاب المنهج: مورتن كابلان, وتشارلز مكليلاند , وجورج مود لسكي.

مقولات المنهج:

التفا عل: يـ شمل الت فاعلات بين ا لدول السيا سية والاقت صادية والاجتماع ية والثقافية.

- البي ئة الخارج ية: ويـ شمل العوا مل خارج الـ حدود من الاف عال وردود الف عل والمحيط الجغرافي
- البيئة الاجتماعية والسلوكية: وتشمل توجهات نظام القيم في المجتمع.
- عمل ية صنع الـ قرار: وت شمل تدفق المعلو مات الوا ضحة والدقي قة لـ صانع القرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توظ يف الـ منهج: ويم كن توظ يف هذا الـ منهج بـ ما يـ خص المـ شكلة الدرا سية الراه نة من خلال ا نه منهج يـ ساعد في الك شف عن الـ سلوك الـ خارجي لأ طراف المو ضوعة حـ يث يذ ظر إ لى الـ ظواهر الدولـ ية عـ لى أذ ها أ جزاء تتفا عل في إ طار نـ ظام عام وأ شمل وو جود ، تأثير و تأثر بين هذه الـ ظواهر وطبيعة النظام، نظراً لمقدرته على تجاوز الحدود التي تفصل بين المستوى

ا لداخلي، والمـ ستوى الـ خارجي في التحل يل، وإيـ جاد العلا قة الـ تي تربط بين مختـ لف المتغـ يرات الـ تي تتمـ يز بحا لة التفا عل فيـ ما بينـ ها، بمعـ نى أن أي تغـ ير يـ حدث في متغـ ير أو مجمو عة ، من المتغـ يرات سيؤدي إ لى تغـ يرات في مجمو عة أ خرى من المتغـ يرات، عـ لى اعتـ بار أن مـ جال تأثير الـ ظاهرة مو ضوع الدرا سة يمـ تد إ لى المـ ستوى الإقلي مي، و بذلك يُ ساعد هذا الـ منهج عـ لى معر فة الأ ثر الـ تي تتركه الدبلوما سية الكويـ تية عـ لى النزا عات الخليج ية، فـ هو عمل ية ملاز مة لجمـ يع ا لنظم السيا سية، ر غم ا ختلاف توجهاتـ ها، ومـ ستوياتها، وبـ غض الـ نظر عن كونـ ها تقليد ية، أو حديـ ثة، ديمقراط ية أم مستبدة، وأيا كانت الإيديولوجيا التي تؤمن بها.

٢. **منهج صنع الـ قرار**: و هو ا لذي يركز عـ لى عملـ ية صنع الـ قرار السيا سي الخارجي كأساس لتفسير السياسة الخارجية.(مقلد, ١٩٨٧, ص: ١٨١)

أ. رواد المنهج: وابرز رواد هذا المنهج ريتشارد سنايدر واليسون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـ قولات الـ منهج: وبحـ سب هذا الـ منهج يمـ كن معر فة السيا سة الخارجـ ية لـ لدول ، من خلال معر فة صنع الـ قرار السيا سي الـ خارجي و ما يـ حيط به من متغيرات، وينطلق من ثلاث فرضيات :

اولا: درا سة العوا مل النف سية والاجتماعـ ية والـ سلوكية لـ صانع الـ قرار السيا سي الـ خارجي، لان حر كة صنع الـ قرار تـ تأثر بكيفـ ية إدراكـ هم للمو قف, فضلا عن متغيرات داخلية وخارجية

ثانـ يا: درا سة الأجـ هزة الحكومـ ية وغـ ير الحكومـ ية المـ ساهمة في عملـ ية اتخاذ القرار السياسي الخارجي.

ثالـ ثا: درا سة كيفـ ية اتـ خاذ الـ قرار السيا سي الـ خارجي حـ يث يـ ساعد الـ منهج على التعرف على مختلف القوى المساهمة في صنع القرار.

ب. توظـ يف الـ منهج: يمـ كن توظـ يف هذا الـ منهج لكو نه يـ قدم تفـ سير لبعض التـ طورات ، بالظواهر السيا سة الخارجـ ية، وتحد يد مو قف صانع الـ قرار, وبـ يان ، مدى ، تأثير البيـ ئة الداخلـ ية والخارجـ ية و سلوكية والـ قوى الاجتماعـ ية عـ لى ، صناعة الـ قرار , و تأثير النـ ظام السيا سي الـ كويتي بالقيم الـ تي يـ سير عليـ ها وتحقيق اهداف الدولة في خارج حدودها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامنا: الدراسات السابقة:

أم كن الا طلاع ع لى عدد من الدرا سات الـ سابقة ذات الـ صلة بالمو ضوع وفيما يلي عرض لأهمها:

١- درا سة عادل مح مد سعد الـ عدواني(٢٠١٨)، أ **ثر الو ساطة الدبلوما سية الكويت ية في خل النزا عات العرب ية ٢٠٠٦-٢٠١٧**، هدفت الدرا سة الـ سابقة إ لى الت عرف ع لى دور الو ساطة الدبلوما سية الكويت ية في حل النزا عات العرب ية خلال الف ترة الممـ تدة من ٢٠٠٦- ٢٠١٧، وذ لك من خلال تو ضيح الأ سباب الـ تي د عت الكو يت لت قوم بدور الو سيط في حل النزا عات العرب ية، والت عرف ع لى العوا مل الـ تي لع بت دوراً في ن جاح الكو يت في حل النزا عات العرب ية، وتو شيح الفوا ئد الـ مراد تحقيق ها من ق يام الكو يت بدور الو ساطة في سيا سة الكو يت الخارج ية، في حل النزا عات العرب ية وب يان فرص ن جاح الكو يت في ج هود الو ساطة في حل النزا عات العرب ية، و في معالـ جة ذ لك ا ستخدم البا حث الـ منهج الـ تاريخي، و منهج نظر ية ا لدور لتحق يق أ هداف الدرا سة، و قد تو صلت الدرا سة الـ سابقة ع لى مجمو عة من الن تائج من أهم ها: أن الأ هداف والفوا ئد الـ تي د عت السيا سة الخارج ية الكويت ية للق يام بتنف يذ الو ساطة الدبلوما سية في سيا ستها الخارج ية في حل النزا عات العرب ية تمث لت بمحاولة الخروج إلى السياسة الدولية من خلال القيام بدور الوسيط في حل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النزا عات وإي جاد مكا ناً سيا سياً قو ياً لـ ها بين الخ ليج وا لوطن العر بي بأكم له، و من أ هم التو صيات الـ تي خر جت بـ ها الدرا سة الـ سابقة: ضرورة الا ستمرار ع لى ذ هج دور الو ساطة الدبلوما سية في حل النزا عات لـ ما لـ ها من أ ثر إي جابي ع لى السيا سية الخارج ية الكويت ية و مردود سيا سي في توط يد العلاقات الدولية بين الكويت والدول العربية.

٢- درا سة ع لي را شد اللم يع(٢٠١٧)، **الدبلوما سية الكويت ية ودور ها في الأز مة اليمن ية (٢٠١٦-٢٠١١)**، هدفت الدرا سة الـ سابقة إ لى تو ضيح طبي عة الأز مة اليمن ية، وبـ يان الدبلوما سية الكويت ية وأدوات ها ومقو مات الـ قوة للدبلوما سية الكويت ية، وبـ يان طبي عة وأبـ عاد دور الدبلوما سية الكويت ية في حل الأز مة اليمن ية خلال الف ترة الممـ تدة ٢٠١١-٢٠١٦، انطلـ قت الدرا سة الـ سابقة ، من فر ضية رئي سة مفاد ها: هـ ناك علا قة ارتباط ية بين فعـ لية الدبلوما سية الكويت ية و بين قدرة أ طراف الـ صراع لـ حلول تـ ساهم في حل الأز مة اليمن ية خلال الف ترة ٢٠١١-٢٠١٦، و قد تـ مم معالـ جة مو ضوع الدرا سة من . خلال ا ستخدام منهج صنع الـ قرار، و منهج تحـ يل ا لنظم السيا سية، و قد تو صلت الدرا سة إ لى مجمو عة من الن تائج من أهم ها: أن التـ طورات العـ سكرية المتوا صلة في ا ليمن، والجـ مود السيا سي تظـ هر أن مـ شاورات الكويت، كانت محطة لا تعوض من حيث الظروف والعوامل التي توافرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- لنجاحها، لكن لم يتم استغلالها على طاولة التفاوض بين الفرقاء في اليمن، كما أن دولة الكويت تؤيد الحل السلمي في اليمن بسبب الأوضاع الإنسانية المتدهورة في الجمهورية اليمنية والتي بذل التحالف العربي جهوداً كبيرة لتلافيها والتخفيف من وطأتها من خلال تأمين المجتمع الدولي للتحالف والوكالات الدولية من إيصال مساعداتها إلى المناطق التي تسيطر عليها، وقد قامت الكويت ببذل جهود دبلوماسية حثيثة من أجل تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة في اليمن، وقد أوصت الدراسة السابقة بأهمية إدراك بلدان مجلس التعاون الخليجي ضرورة استمرار الدعم الخليجي للاستقرار في اليمن مادياً ومعنوياً لأن الأمن والاستقرار في اليمن سيكون له أثر مباشر على مستقبل أمن الخليج العربي.

٤- دراسة منيرة فيصل عبدالله السلطان(٢٠١٢)، **الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربياً وإسلامياً،** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نماذج الوساطة التي مارستها الكويت على الساحة العربية والإسلامية، ومدى تأثيرها على مكانة دولة الكويت منذ استقلالها إلى الان، وكذلك عرض أهم المراحل التاريخية التي مرت على السياسة الخارجية لدولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان من أهمها تبني الكويت كثيراً من العلاقات الدولية لجميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ا لدول العالم ية، والعرب ية، والإ سلامية بعلا قات دبلوما سية ومحا يدة، وذ لك نتي جة لـ ضعف الـ قدرات لـ لدفاع عن نف سه بالمقار نة بـ ما تمتل كه ا لدول المـ جاورة، كـ ما تـ شير نـ تائج الدرا سة عـ لى ان الـ طابع الاقتـ صادي هو الـ صفة الغالـ بة عـ لى السيا سة الخارج ية لدو لة الكو يت، حـ يث تـ سعى دائـ ماً لتـ قديم المـ ساعدات بـ ما تمل كه من إمكاني ات ماد ية لـ توفير الا ستقرار لديهم، والعـ مل على دفع التنمية داخل الدول المحتاجة إلى دعم مادي.

The Foreign-Policy Tools of Small Yoel Guzansky (٢٠١٥), **Powers: Strategic Hedging in the Persian Gulf,**

تـ قوم هذه المقا لة بتحل يل أدوات السيا سية الخارج ية الناع مة الـ تي تـ ستخدمها دول الخـ ليج الـ صغيرة البـ حرين، والإ مارات العرب ية المتـ حدة، و سلطنة عُ مان ، في التعا مل مع إ يران، وتـ ناقش هذه المقا لة الا ستراتيجية التحفظ ية الـ تي تتبع ها هذه ا لدول في التقل يل من خـ طر الـ صراع مع إ يران عـ لى الـ مدى القـ صير، في حين تُ حافظ عـ لى خـ طط طوارئ طوي لة لـ مدى لمواج هة التهديدات القوية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تسلط الضوء على الدبلوماسية الكويتية على القضايا الاقليمية وتحديدا الصراع اليمني – اليمني, والصراع اليمني مع دول التحالف وتبحث في مدى قدمتة الدبلوماسية الكويتية اتجاه الازمة القطريه والبحث في المقترحات المقدمة لحل هذه القضايا بطرق وديه وبمساعي كويتية

٥-gulF Yoel Guzansky 2015 "The Foreign-Policy Tools oF small Powers: sTraTegic hedging in The Persian"

تحلل هذه الدراسة أدوات السياسة الخارجية التي تستخدمها الكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في التعامل مع إيران. وتقول إن سياسة التحوط الاستراتيجي تقلل من خطر الصراع مع إيران على المدى القصير ، مع الحفاظ على خطط الطوارئ التي تعالج شدة التهديد وعدم اليقين في العلاقة على المدى الطويل. كان من الممكن أن نتوقع أنه ، بسبب شعورهم بالتهديد ، فإن دول الخليج الصغيرة ستتبنى سلوكًا يوازن بين قوة إيران أو ، بدلاً من ذلك ، في التعامل معها, ومع ذلك ، فقد اختارت هذه الدول بوعي تبني سياسة "مختلطة" تتضمن عناصر من كلتا الطريقتين. وهذا يتناقض مع الافتراض السائد على نطاق واسع في مجال العلاقات الدولية بأنهم سيختارون إما التوازن أو عربة اليد كوسيلة للتعامل مع التهديدات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
مفهوم الدبلوماسية الكويتية، وأدوات حل النزاع

تتم يز الدبلوما سية الكويت ية بدورها الم حور في ت سوية الخلا فات بين ا لدول، وخا صة بين دول مج لس الت عاون الخلي جي، وتت خذ لتنف يذ ذ لك ا ستراتيجية خا صة ت هدف إ لى حما ية م صالحها، وتحق يق أ هدافها القوم ية في إ طار العلا قات الدول ية، ضمن الن ظام السيا سي ا لدولي، وذ لك من خلال ع مل منه جي، وأدوات معي نة ت سعى لتحق يق أ هداف م حددة، ون ظراً إ لى أن الكو يت ت حرص ع لى أن ي كون ل ها دور إقلي مي فعّ ال ف هي لا تزال ت حتفظ بالج سور مفتو حة مع الجم يع، فأ صبحت م ساهماً أسا سياً في ح فظ منط قة الخ ليج، بل مع جم يع ا لدول العربية(أ سيري، ٢٠٠٠، ٤١)، وب ناءً ع لى ما سبق، سيتم معال جة مو ضوع هذا الف صل من خلال مبح ثين، يت حدث الأول عن مف هوم الدبلوما سية الكويت ية ، في ما يت حدث المب حث ال ثاني عن أدوات حل ال نزاع التي تستخدمها الكويت.

وسيتم داست هذا الفصل من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: مفهوم الدبلـوماسية الكويتية

المبحث الثاني: أدوات حل النزاع التي تستخدمها الكويت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول مفهوم الدبلـــوماسيـة الكويـتية

تعتـ بر الدبلوما سية هي الطريـ قة الامـ ثل لـ حل الخلا فات بين ا لدول دون اللـ جوء ا لى الـ قوه او ا ندلاع الـ حرب كـ ما اذ ها لـ ها من الا سس والقوا عد الدولـ ية الـ تي ذ صت علي ها المواثـ يق الدولـ ية لحما ية الدبلوما سيين لي ستطيعوا اتـ مام مهامهم على اكمل وجه دون اي ضغوطات من اي جهة.

وعليه سيتم دراسة هذا المبحث من خلال:

المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية

المطلب الثاني: الدبلوماسية الكويتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول مفهوم الدبلوماسية

يعود أصل كلمة دبلوماسية إلى اللغة اليونانية، والتي تم اشتقاقها من كلمة (Diploma)، والتي تعني الطي مرتين، والتي تشير إلى الوثيقة الرسمية عن الرؤساء السياسيين للمدن التي يتكون منها مجتمع اليونان القديم، حيث تمنح هذه الوثيقة حاملها مزايا خاصة من أجل مهمة مكلف بإنجازها(سرحان، ١٩٨٦، ٣)، ثم انتقلت هذه الكلمة إلى الرومان فاستخدموها كدلالة إلى الوثائق المعدنية المطوية مثل جواز السفر، والوثائق الرسمية التي تنسخ على ألواح معدنية، والأخيرة تطوى بطريقة خاصة(خلف، ١٩٨٩، ٤٥)، وبانتقالها إلى اللغات الأوربية الحديثة استخدمت في معنيين، الأول بمعنى الشهادة الرسمية، أو الوثيقة التي تتضمن صفة المبعوث الدبلوماسي، والمهمة الموفد من أجلها، والتوصيات الصادرة بشأنه من الحاكم بقصد تقديمه وحسن استقباله، أو تسيير انتقاله بين مختلف الأقاليم، وكانت هذه الشهادات أو الوثائق عبارة عن مجموعة من الأوراق تمسكها قطع من الحديد، أما المعنى الثاني فقد كان يتحدث عن طباع المبعوث الدبلوماسي، أو السفير، وما كانت تقضي به إذ ذاك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعلي مات البعـ ثة من الـ تزام الأدب الـ جم، وا صطناع الأدب الـ مدة، وتجـ نب أسباب النقد(الشامي، ٢٠٠٧، ٣١-٣٢).

وبـ ناءً عـ لى ماتـ قدم سيتم معالـ جة موـ ضوع هذا المبـ حث من خلال مطلـ بين، يتـ حدث الأول عن مفـ هوم الدبلوما سية بـ شكل عام، فيـ ما يتـ حدث المطـ لب الثاني عن الدبلوماسية الكويتية.

عـ ندما دو نت قواعد الـ قانون ا لدولي في صيغة قانوذ ية حـ يث تتـ ضمن قرار لجـ نة حول موـ ضوع العلا قات، والحـ صانات الدبلوما سية، مـ شروع اتفاق ية دولـ ية يـ قع في خـ مس وأربـ عون مادة، حددت فيـ ها اللجـ نة، كل القواعد الخا صة بالتمثـ يل الدبلوما سي، وبالحـ صانات، والامتـ يازات الـ تي يتم تع بـ ها المبعو ثون الدبلوما سيون، وأو صت بدعوة ا لدول للنـ ظر في هذا المـ شروع، وإ قراره في اتفاق ية تلـ تزم بـ ها مـ ستقبلاً، و قد قررت الجمعـ ية العا مة للأ مم المتـ حدة في دورتـ ها الثالـ ثة عـ شر بجلـ سة ٥ ديـ سمبر سنة ١٩٥٨ قـ يد هذا الموـ ضوع للنـ ظر في دورتـ ها التالـ ية، وفي ا لدورة الرابـ عة عـ شر بجلـ سة ٧ ديـ سمبر سنة ١٩٥٩ قررت الجمعـ ية العا مة عرض المـ شروع عـ لى مؤتمر دو لي تُمـ ثل فـ يه كا فة ا لدول ودـ عت الأمين العـ ام إلى اتـ خاذ ا للازم لـ لدعوة لعـ قد هذا المؤتمر بمدي نة فيي نا خلال ربـ يع عام ١٩٦١ عـ لى الأكـ ثر، و قد اختـ يرت مدي نة فيي نا با لذات بناءً على اقتراح تقدمت بها النمسا إحياء لذكرى مؤتمر سنة ١٨١٥، الذي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و ضعت ف يه أول اتفاق ية دول ية خا صة بالتمث يل الدبلوما سي نظ مت فيـ ها م سألة مرا تب المب عوثين الدبلوما سيين والت قدم بـ ينهم، و قد تم ف علاً اجت ماع هذا الـ مؤتمر في الز مان والم كان الم حددين، وب عد أن ا ستعرض الم شروع ا لذي أعد ته اللج نة انت هى إ لى إ قراره مع ب عض ت عديلات وإ ضافات جزئ ية، وبال تالي تم صياغة الم شروع في صورة اتفاق ية دول ية عا مة من (٥٣) مادة با سم :" اتفاق ية فيي نا للعلا قات الدبلوما سية"، بـ تاريخ ١٨ ابر يل ١٩٦١(أ بو هيف، ٢٠١٥، ٥٥-٥٦).

ور غم أن هذه هي الاتفاق ية الأو لى الـ تي تأ خذ بم صطلح الدبلوما سية بـ صفته م صطلحاً قانون ياً، فيـ ما ذ هب ا لبعض إ لى أن الم صطلح ا ستخدم في بدا ية الـ قرن الـ ثامن ع شر وخا صة في مؤتمر ل عام ل عام(١٨١٥م)، (خ لف، ١٩٨٩، ٤٦)، فيـ ما ذ هب رأي آ خر إ لى أن أول دل يل و ثائقي ع لى ا ستخدام م صطلح الدبلوما سية ظ هر عام ١٥٨٧(الـ شيخ، ١٩٩٩، ٢٢)، وذ هب آ خر إ لى أن كل مة دبلوما سية ا ستخدمت لأول مرة في اللـ غة الإنكليز ية المكتو بة في عام ١٧٩٦(سالم، ٢٠٠٥، ٥٥).

و مع مرور ا لزمن اتـ سع معـ نى كل مة الدبلوما سية حـ يث أ صبحت الدبلوما سية تـ شمل الو ثائق الر سمية، والأوراق، والمعا هدات، وبت عدد هذه الوثائق أصبح من الضروري استخدام موظفين للعمل في تبويب هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الو ثائق و حل رموز ها، وحفظ ها، وأط لق ع لى هؤلاء ا سم أم ناء المحفو ظات، و ظل ا صطلاح كل مة دبلوما سية ول مدة طوي لة يقت صر ع لى درا سة المحفو ظات والمعا هدات والإل مام بـ تأريخ العلا قات بين ا لدول(ال صباريني، ٢٠٠٢، ١١).

المطلب الثاني الدبلوماسية الكويتية

أولاً: نشأة الدبلوماسية الكويتية:

اتفق العد يد من المؤرخين ع لى أن بدايات دو لة الكو يت تـعود إ لى ال قرن ال سابع ع شر ال ميلادي، أ ما انطلا قة السيا سة الخارج ية الكويتـ ية فتـ عود إ لى ف ترة ا ستقلال الكو يت عن بريطان يا في عام ١٩٦١، فم نذ ذ لك الو قت تفاع لت وتـ طورت السيا سة الخارج ية الكويتـ ية من خلال معا صرتها للأ حداث ال تي مرت بـ ها المنط قة، وال تي من أهم ها ا ستقلال الكو يت عام ١٩٦١، والح صول ع لى الاع تراف ا لدولي، وال ثورة الإيران ية بين عام ١٩٧٨-١٩٧٩، وال حرب العراق ية الإيران ية ال تي ا ندلعت في عام ١٩٨٠، وال تي ا ستمرت ث ماني سنوات، ك مل يعتـ بر غزو ال عراق لدو لة الكو يت في عام ١٩٠ أكبر تحدي واجهته الدبلوماسية الكويتية، إلا أنها أظهرت قدرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عالـ ية ر غم حـ جم الـ صدمة في حـ شد المجت مع ا لدولي بـ هدف ا ستعادة دولتها(الصفاري،٤،٢٠١٨).

و في الحقي قة فإن الدبلوما سية الكويتـ ية تنق لت خلال الـ تاريخ الـ حديث لـ ها من الحـ ياد الإيـ جابي فيـ ما يتعـ لق بدول الـ جوار مـ نذ إ علان الا ستقلال غ عام ١٩٦١، حـ تى عام ١٩٨٠، ثم وق فت مع دول تي الـ عراق والـ سعودية في ثماني نات الـ قرن الما ضي ضد إ يران، فيـ ما عمـ لت الكو يت عـ لى حما ية أمن ها الـ قومي من خلال إن شاء منظو مة دول مجـ لس التـ عاون الخلي جي بـ ناءً عـ لى مـ بادرة أمـ ير الكو يت الـ شيخ جابر الأحـ مد الـ صباح، و لم تـ كن الكو يت فـ بل غزو الـ عراق لـ ها مهتـ مة بإقا مة علا قات تحالفـ ية تـ ضمن لـ ها الحما ية، و خلال هذه المرحـ لة كا نت الكو يت تـ قدم المعو نات، والـ قروض الإغاثـ ية، والتنمو ية دون أن تربط ها بأي شروط سيا سية تـ عزز أمن ها الـ قومي، إلا أ نه بـ عد الا حتلال العرا قي شهدت السيا سة الخارجـ ية الكويتـ ية انكـ فاء في علاقتـ ها مع ا لدول الـ تي خذلتها، ووقـ فت مع نـ ظام ا لرئيس العرا قي(صدام حـ سين آ نذاك)، و قد عاقـ بت دو لة الكو يت تـ لك ا لدول والهيـ ئات من خلال حرمان ها من الامتيازات الاقتصادية والتنموية التي كانت تقدمها لها، ومقاطعتها سياسياً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل أن تعاود علاقتها مع ها، واهتمت الكويت في تلك الفترة بتوقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة تضمن بموجبها الحماية من تكرار الغزو (الصفاري، ٢٠١٨، ٤).

ثانياً: أهداف الدبلوماسية الكويتية: تتلخص أهداف الدبلوماسية الكويتية في النقاط التالية(العجمي، ٢٠١١، ٥٧-٥٨):

١- حماية أمن وسيادة واستقلال الدولة.

٢- حماية المصالح والقيم العربية، والإسلامية، والحفاظ على وتيرة متسقة من الارتباط بالدول العربية والإسلامية وقضايا الأمة الإسلامية بشكل عام.

٣- تطبيق مفهوم العدالة في العلاقات الدولية من حيث خاصية توزيع الثروة الكويتية الفائضة عن حاجاتها بصورة إنسانية على الدول والشعوب العربية والإسلامية، ومن ثم دول العالم الفقيرة، والنامية.

٤- استثمار فوائد سياسة المشاركة في توزيع الثروة، أو مساعدات الدول الأخرى على صيغة إقامة شبكة علاقات دولية تخدم قضايا الكويت الوطنية، والإقليمية أولاً، ومصالح العالمين العربي والإسلامي ثانياً، من خلال ضمان وقوف الدول التي تساندها الكويت مادياً إلى جانبها في القضايا الوطنية، فضلاً عن القضايا القومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- عدم الـ تدخل في الـ شؤون الداخل ية لأي دو لة، ور فض أ ية محاو لة للتدخل في شؤونها الداخلة.

٦- رفض العدوات المسلح في العلاقات الدولية.

٧- ، ضمان أ من وا ستقرار منط قة الخ ليج الر بي، والحيلو لة دون د خول المنطقة في حالة من حالات الاضطراب وعدم الاستقرار.

٨- تحق يق التكا مل بين دول مج لس الت عاون الخلي جي ع لى الـ صعد المختلفة.

٩- ر فض الـ عدوان الم سلح في العلا قات الدول ية، واتـ خاذ جا نب المع تدى عليه وتأييده في موقفه لدفع الظلم عنه.

١٠- ا ستغلال علا قات الكو يت الخارج ية، وثروت ها المال ية والنفط ية في سبيل دعم قضايا المنطقة العادلة، خاصة القضية القضية الفلسطينية.

ول عل جم يع هذه الأ هداف تع ني ا ستمرار تما سك الدو لة من خلال ضمان و حدة ا لبلاد، وا ستقرارها الأم ني، وبقائ ها خارج الـ صراعات العرب ية- العرب ية، والحـ فاظ ع لى ا لذات الكويت ية والت جانس ا لداخلي من خلال ا ستيعاب الاختلافات والتناقضات المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
أدوات حل النزاع التي تستخدمها الكويت

هناك عدة وسائل تستخدمها الدبلوماسية الكويتية لحل النزاعات، ومن أبرز هذه الوسائل المساعدات الاقتصادية، والوساطة التي تعتبر من أهم عوامل المفاوضات، ولا شك بأن الوساطة الناجحة توفر وسيلة محايدة للأطراف للعيش معاً رغم النزاع القائم بينهم، رغم أنها لا توفر مصلحة عميقة، ولا تلغي أسباب الصراع.

وبناءً على ما سبق سيتم معالجة موضوع هذا المبحث من خلال مطلبين يتحدث الأول عن المساعدات الاقتصادية أداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية، فيما يتحدث المطلب الثاني عن الوساطة كأداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية.

المطلب الأول: المساعدات الاقتصادية أداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية

المطلب الثاني: الوساطة كأداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول المساعدات الاقتصادية أداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية في حل النزاعات الخليجية

ولا بد من الـتذكير في هذا الـسياق أ نه في معـظم النزا عات العربـية– العربـية، فإن الو سطاء ذوي المرا تب العلـيا، وا لذين يتمتـعون بالعد يد من المـصادر، يـكون لديهم مـقدرة في معـظم الأحـيان عـلى توفير ضمانات ومكا فآت اقتـصادية لـكلا الـطرفين، وخا صة أن المكا فآت تـكون فعا لة لـهذه الغا ية، نـظراً لأنـها:" يمـكن أن تفـيد كتعز يزات، ويمـكن أن تو جد حوافز الـسلوك التـصالحي، وربـما أ سهمت في خـفض الـتوتر، كـما يُمـكن أن تُظـهر التزا ماً بالمعاملة بالمثل من جانب الخصوم"(السلطان، ٢٠١٢، ٢٥).

بدأت الكو يت في مرحـلة ما بـعد الا حتلال العرا قي لـها بمحاو لة ا ستخدام المـساعدات الاقتـصادية كو سيلة للمكا فأة والمعاقـبة تـجاه بـعض ا لدول العربـية، والإ سلامية، وذ لك ا ستناداً إ لى مواقفـها من قـضية الكو يت إ بان احتلالـها من قـبل الـعراق، هذا وتعتـبر المـساعدات الاقتـصادية من أ هم أ شكال المـساعدات الخارجـية لأي دو لة، و هي تأ خذ العد يد من الأ شكال، مـثل المـساعدات النقـدية، كالهـبات المالـية، والـقروض التنمو ية، الـتي قد تـكون بـشكل عيـني مـثل تـقديم الـسلع والـخدمات مقا بل شروط أيـسر للحـصول عليها بالصور التجارية الاعتيادية، وربما تم تقديمها بشكل أقل وضوح مثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إزا لة العوا ئق أ مام صادرات بـ لدان معي نة إ لى أ سواق البـ لد المقد مة للمـ ساعدات، كـ ما احتـ لت هذه المـ ساعدات موق عاً متـ قدم في العلا قات الإقليمـ ية والدولـ ية لدو لة الكو يت بحـ كم تمتع ها بـ ثروات مالـ ية ضخمة من عا ئدات ا لنفط، والـ تي دأ بت الكو يت عـ لى تـ قديم مختـ لف أ نواع المـ ساعدات المالـ ية، والإنـ سانية للعد يد من ا لدول من خلال برامج التنمـ ية، ومـ شاريع البنـ ية التحتـ ية، إ ضافة إ لى تـ قديم الـ عون لـ لدول الـ تي تُ عاني من الـ حروب والـ كوارث الطبيعـ ية سواء بـ شكل مبا شر أو من خلال مـ ساهمتها في برامج وو كالات الأ مم المتـ حدة المتخصـ صة، والمنظـ مات، والهيـ ئات الإقليمـ ية ذات الـ صلة، هذا و قد أنـ شأت الكو يت مؤسـ سة خا صة لتـ قوم بـ هذا ا لدور الإنـ ساني، با سم الـ صندوق الـ كويتي للتنمـ ية الاقتـ صادية العربـ ية(العجـ مي، ٢٠١١: ٧٨).

ويظـ هر هذا الـ صندوق كأ حد أ هم الأدوات الـ تي وظفتـ ها الكو يت ي سيا ستها الخارجـ ية، محاو لة اظـ هار الو جه الحـ ضاري لـ هذه الدو لة، ويمـ كن الـ قول بأن الـ صندوق الـ كويتي كان بمثا بة سفارة اقتـ صادية كويتـ ية في كل دول الـ عالم، خا صة تـ لك الـ تي ليس فيـ ها للكو يت تمثـ يل دبلوما سي أو قنـ صلي، كـ ما لـ عب دوراً مـ ساناً للدبلوما سية الكويتـ ية في ا ستقطاب وتأكـ يد قـ ضايا الكو يت، ومصالحها في المحافل الدولية والإقليمية(العجمي، ٢٠١١: ٩٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني
الوساطة كأداة من أدوات الدبلوماسية الكويتية

أولاً: تـ طور الو ساطة بين الأ فراد: يُلا حظ التو سع الكبـ ير في ممار سة الو ساطة في ا لزمن الحا ضر في مع ظم أذ حاء الـ عالم خا صة خلال العـ قود الأخـ يرة، و من الممـ كن إر جاع ذل إ لى تو سع مدارك الأ فراد لحـ قوق الإنـ سان وكرامـ ته، إ ضافة إ لى اتـ ساع الط موح و مـ شاركة ديمقراط ية عـ لى العد يد من المـ ستويات السيا سية والاجتماعـ ية، إ ضافة إ لى ازد ياد الاعتـ قاد بأن للـ فرد حق في المـ شاركة في الـ قرارات الـ تي تؤثر عـ لى حيا ته و في الـ سيطرة عليـ ها، وغـ لى ظـ هور العد يد من الأخلاقـ يات الـ تي تـ قوم بدعم الحر ية الفرد ية، كـ ما يُلا حظ التو جه في بـ عض المـ ناطق نـ حو التـ سامح بـ شكل كبـ ير ووا سع مع التعدد ية والا ختلاف و طي صفحات الما ضي، وهـ ناك عوا مل أ خرى عد يدة تدفع باتـ جاه التغيـ ير، و من ا هم تـ لك العوا مل تـ نامي عدم الر ضا، والـ سخط من دكتاتور ية صانعي الـ قرار، وأ ساليب اتـ خاذه، والتـ سوية المفرو ضة عـ لى الفـ قراء والـ تي لا تلـ بي حـ تى حاجـ ياتهم الـ ضرورية، يـ ضاف إ لى ذ لك ارتـ فاع التـ كاليف في الـ مال، والو قت، والـ موارد البـ شرية، ومحاو لة تدمير التـ ضامن بين الأ شخاص، و بين المجتمـ عات من خلال طرق عدائ ية لـ حل النزا عات حـ يث تنتهي بطرف رابح، وطرف خاسر(السلطان، ٢٠١٢، ٢٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: تطور الوساطة بين المنظمات: أخذت الوساطة في التنامي بشكل كبير على مستوى المنظمات بمختلف أشكالها ومستوياتها، وأحجامها، خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، حتى أنها تفوقت في بعض الأحيان على التحكيم كخيار للحل، وكانت معظم النزاعات تنشأ حول العقود، وفشل التنفيذ، وأهلية المنتجات، وخروقات براءة الاختراع، وانتهاكات العلامات التجارية، والنزاعات حول الملكية الفكرية، إضافة إلى النزاعات المتعددة حول مجالات التأمين، وكان من بين المؤسسات الطليعية في تشجيع استخدام الوسائل البديلة لحل النزاعات على سبيل المثال وليس الحصر معه الوساطة(CPR) لحل النزاعات، وجمعية التحكيم الأمريكية، ومنظمة جامز لإنهاء النزاعات، وعدد آخر من المنظمات الخاصة الوطنية والمحلية(Henry & Lieberman, 1985).

ثالثاً: الوساطة الكويتية: ظهرت الوساطة الكويتية في أول دور لها في ستينات القرن الماضي عندما نظمت لقاءً بين الأحزاب المتنافسة للجمهوريين والملكيين في اليمن مع كل من الدولتين المتخاصمين (مصر، والسعودية)، ورغم أن نتيجة اللقاء لم تكن حاسمة، رغم زيارة ولي العهد الكويتي، ورئيس وزرائها آنذاك الرياض في حزيران ١٩٦٥، حيث قام ولي العهد بإجراء محادثات مع الملك فيصل للوصل غلى وسائل لحل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـ شكلة ا ليمن، و بدأت ف آب ١٩٦٦ اجتما عات في الكو يت بين ممث لين عن مـ صر، والـ سعودية، والأ حزاب السيا سية اليمن ية، و قدمت الكو يت اقترا حاً و تم الموافـ قة علـ يه من قـ بل جمـ يع أ طراف الـ نزاع إلا أ نه لم يُنـ فذ أ بداً، و كان الاتـ فاق تراح تـ شكيل حكو مة انتقالـ ية من جمـ هوريين وملكـ يين مع و جود أغلبـ ية جمهور ية، وو جود قوات مـ صرية، والـ تي اذ سحبت في ما بـ عد لتـ حل محلـ ها الـ قوات العربـ ية المـ شتركة(أ سيري، ١٩٩٣، ١٢٨). كـ ما حاو لت الكو يت التو سط بين ا ليمن الـ شمالي، وا ليمن الجـ نوبي في أيـ لول من عام ١٩٧٢، بـ عد مناو شات عـ لى الـ حدود المـ شتركة، لـ كن جـ هود الكو يت لو حدها لم تـ كن مثـ مرة، ر غم أن ها ا ستطاعت من خلال عـ ضويتها في لجـ نة شكلتها الأ مم المتـ حدة ز يارة ا لدولتين في تـ شرين أول من عام ١٩٧٢، والمـ ساهمة ، في إنهاء الخلاف بين شطري اليمن(بشارة، ١٩٧٦، ٢٣٥).

ور غم خـ فوت دور الكو يت في الو ساطة مـ نذ ا حتلال الـ عراق لـ ها إلا أ ن ها عادت إ لى دور ها في حل النزا عات وخا صة العربـ ية العربـ ية ، من عام ٢٠٠٣، إلا أ ن ها اتجـ هت نـ حو منطـ قة الخـ ليج، والجز يرة العربـ ية، مـ ما يعـ ني اتـ جاه الكو يت نـ حو تركـ يز سيا ستها الخارجـ ية بـ ما يُحـ قق مـ صالحها الا ستراتيجية والأمنـ ية في المرحـ لة الـ تي أعقـ بت تحرير ها من الا حتلال العراقي(أبو ركبة، ٢٠١١، ١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و من الملا حظ ع لى السيا سة الخارجـ ية الكويتـ ية أن ها حاف ظت ع لى مؤ شر(ا صفر توتر، و صفر أ عداء) في تعاملاتـ ها الدبلوما سية العربـ ية، والإ سلامية، والدولـ ية المختلـ فة الجد يدة والقدي مة، ر غم أن ها و سعت دور ها كو سيط في الـ خلاف القـ طري– الـ سعودي الإ ماراتي، كـ ما أن الكو يت حا فت ع لى علاقاتـ ها الدبلوما سية مع أنظ مة عربـ ية جد يدة و صلت إ لى الحـ كم بف ضل الـ ثورات الـ شعبية، كـ ما ابـ قت ع لى العلا قات مفتو حة مع جم يع ا لدول العربـ ية قاطبة(العدواني، ٢٠١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
النزاعات الخليجية والدور الدبلوماسي الكويتي لحلها

تعتمد السياسة الخارجية الكويتية في تعاملها مع دول الخليج العربي على الولاء والتفاهم, وتقوم في دبلوماسيتها اتجاه هذه الدول على اساس الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي, ولكنها تتدخل دائما كوسيط لحل الخلافات, منطلقة من مبدأ وحدت دول الخليج وتقدمها وازدهارها في اجواء يسودها الامن والسلم, وخصوصا في اقليم ملتهب وعرضه للانفجار في اي وقت.

قامت الكويت في التدخل لحل القضايا الخليجية وخصوصا ما حدث من توتر وشوب حرب على حدود الخليج الجنوبية في اليمن, و تدخل دول مجلس التعاون الخليجي في هذه الحرب بسبب تحقيق الامن في اقليمها, و ساهمت الكويت في حل الازمة الخليجية بين كل من السعودية والامارات والبحرين بالاضافة الى مصر, وحصار قطر, و فرض عقوبات عليها بسبب ان هذه الدول ترى ان قطر دولة حاضنه للإرهاب و هذا يهدد امن الدول المجاورة, وعلى ما سبق سيتم دراسة هذا الفصل من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: النزاع اليمنية والازمة القطرية

المبحث الثاني: الدبلوماسية الكويتية في حل القضايا الإقليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول
النزاع اليمنية والازمة القطرية

تنط لق السيا سة الخارج ية الكويت ية ودبلوما سيتها اتـ جاه ا لدول العرب ية بالم صداقية الـ تي اعتـ مد ا مراء وحكو مة الكو يت بفر ضها ع لى ا لدول العرب ية, من خلال التـ جارب الـ تي ساهمت الكو يت في ها لـ حل الخلا فات العرب ية – العرب ية, وتـ قديم المـ ساعدات بجم يع ا شكالها لـ لدول الـ تي تتـ عرض لاز مات و هذا نابع من ان الكو يت تـ ساهم في تدعيم مف هوم القوم ية العرب ية و حل الخلافات العربية بيد عربيه.

وانطلا قا من هذا سيتم الو قوف ع لى الـ تدخل الـ كويتي لـ حل الاز مات العرب ية من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الاول: النزاع في اليمن. الاسباب والنتائج

المطلب الثاني: الازمة القطرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول النزاع في اليمن الاسباب والنتائج

اولا: النظام السياسي في اليمن

، مر الن ظام السيا سي اليم ني ب عد ا علان الو حدة بين ا ليمن الج نوبي وا ليمن ال شمالي في ٢٢ ا يار ١٩٩٠م , ب عدة ف ترات تخت لف كل م نه عن الا خرى لأ سباب مت عددة ب سبب ال ظروف السيا سية والاقت صادية, والت حولات الاقليم ية وهذه المراحل هي: (بوتشيك, ٢٠١٠ :٦٧).

، بدأت الف ترة الاو لى في الن ظام السيا سي اليم ني ب عد ا علان الو حدة لجمهور ية ا ليمن, و في هذه الف ترة ع لى الن ظام السيا سي ا جراء انتخا بات برلماذ ية والتركـ يز ع لى ا عادة ت شكيل هي ئات ال سلطة, بح سب ا فرازات الانتخا بات, واذ هاء مرح لة من المرا حل ال تي كا نت ترى ان هي ئة ال سلطة مع ضله في طريق الاصلاح والوحدة.(الكميم,٢٠٠٥, ٤٢).

و في عام ١٩٩٣م بداة الف ترة الثاذ ية وال تي جاءت كنتي جة للانتخا بات بين ا هم ثلاث قوى رئي سية في ا ليمن و هي," ال مؤتمر ال شعبي ال عام ، والتج مع اليم ني للإ صلاح ، وال حزب الا شتراكي اليم ني" وال تي كادت ان تؤدي ا لى حرب اهليه بسبب ان الاشتراكيين حاولوا الانفصال ولكن وقوف الشعب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليمني وحدته في الوحدة واقامة دولته الموحدة وافشال اهداف المعارضين.(الكميم,٢٠٠٥, ٤٣).

وفي عام ١٩٩٧م تغير الشكل لراسة الدولة واصبح من مجلس رئاسي الى رئيس جمهوريه من خلا الائتلاف الذي حصل بين جماعة المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح, والذي قام بهذه التعديلات والاصلاح والتركيز على تنمية المؤسسات الوطنية. (بوتشيك, ٢٠١٠: ٦٥)

وقامت المرحلة الرابعة على تشكيل حكومة منفرده بعد فوز المؤتمر الوطني على اغلب الاصوات من خلال الارادة الشعبية, وتطبيق الديمقراطية وافرازات الصناديق.

اما المرحلة الخامسة, والاخيرة والتي قامت فيها ولأول مره في اليمن انتخابات رئاسة الجمهورية في عام ١٩٩٩م, والتي اسفرت عن فوز علي عبدالله صالح للفترة القادمة, ومدتها خمس سنوات وايضا في هذه المرحلة شهدة اليمن اصدار قانون "السلطة المحلية"(بوتشيك, ٢٠١٠: ٨٧).

وبعد اقرار القانون الجديد تم انتخاب المجالس المحلية واناشاء مجلس شورى واعطاء الرئيس فترة صلاحية لممارسة سلطاته ست سنوات, وتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الا ستفتاء الـ عام من ق بل الـ شعب اليمـ ني ع لى التـ عديلات الـد ستورية(الليـ مع, ٢٠١٧: ٢٤).

ومرتـ كزات الـذ ظام السيا سي اليمـ ني هي: الف صل والتـ عاون بين الـ سلطات والف صل هو الق ضاء من خلال المحكـ مة العـل يا والـ تي هي اعـ لى هيـ ئة ق ضائية في الدو لة, يـ حق لـذ ظام الحـ كم ان يجـ يز تـ عديل الـد ستور من خلال الـ سلطة التـ شريعية المنتخـ بة والـ تي تمـ ثل الارادة الـ شعبية و فق متطلـ بات المرحلة والتطورات المعاصرة عالمياً.(الكميم,٢٠٠٥, ٥١).

و جاء في الـد ستور اليمـ ني ، في الـ مادة(١) ان" الجمهور ية اليمنـ ية دو لة عربـ ية إ سلامية مـ ستقلة ذات سيادة، و هي و حدة لا تتـ جزأ ،والـ شعب اليمـ ني جزء من الأ مة العربـ ية والإسلامـ ية" و في الـ مادة (٢) وان الا سلام هو د ين الدو لة والـ غه العربـ ية هي اللـ غة الر سمية" والـ مادة (٣) وان الـ شريعة الإ سلامية هي: المـ صدر الرئيـ سي لتـ شريعاتها , و في الـ مادة(٤) الـ شعب مـ صدر الـ سلطة و هو يمارسها من خلال مجلس نواب منتخب(الدستور اليمني).

وجا ئه الـ مادة (٥) في المـ شاركة السيا سية ودور ، من خلال قانون الا حزاب والذي يسمح بالتعددية الحزبية من اجل التداول السلمي للسلطة وهذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـ قانون هو ا لذي ينظم الاحـ كام الخا صة بالأحزاب وممار ستها لوظيفت ها الحزبية وفق القانون.

وفيـ ما يتعـ لق بالنـ ظام الاقتـ صادي في ا ليمن الجد يد بـ عد الو حدة فان نظامـ ها الاقتـ صادي نـ ظام حر من ا جل ان يحـ قق المـ صلحة للجمـ يع من ا فراد ودو لة من خلال المبادئ التالية:

.المادة(أ) العدالة الاجتماعية الإسلامية.

المادة (ب) التنافس المشروع بين القطا ع العام

المادة (ج) حماية و احترام الملكية الخاصة.

وفي الباب الثالث تنظم الدولة سلطاتها من خلال:

اولا: الـ سلطة التـ شريعية والـ تي نـ صت علي ها مواد د ستورية و من اهمـ ها الـ مادة (٦٢) والـ تي تنص عـ لى "مجـ لس الـ نواب هو الـ سلطة التـ شريعية للدو لة و هو ا لذي يـ قرر الـ قوانين، ويـ قر السيا سة العا مة للدو لة, والخـ طة العا مة للتنمـ ية الاقتصادية والاجتماعية, والموازنة العامة والحساب الختامي، كما يمارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقا بة ع لى أع مال الهي ئة التنفيذ ية ع لى الو جه الم بين في الد ستور "(الدستور اليمني: ١٠)

ثاني اً: ال سلطة التنفيذ ية: و جاء الد ستور اليم ني في ها وخصو صا في ال مادة(١٠٥) "ي مارس ال سلطة التنفيذ ية نيا بة عن ال شعب ر ئيس الجمهور ية ومج لس ا لوزراء ضمن ال حدود المن صوص علي ها في الد ستور."(الد ستور اليمني: ١٥)

ثال ثاً: ال سلطة الق ضائية: وال تي جاء ا هم نصو صها في ال مادة(١٤٩) و هي" الق ضاء سلطة م ستقلة ق ضائياً ومال ياً وإدار ياً والنيا بة العا مة هي ئة من هيئا ته ، وت تولى الم حاكم الف صل في جم يع المناز عات وال جرائم ، والق ضاة م ستقلون لا سلطان ع ليهم في ق ضائهم لغ ير ال قانون ، ولا ي جوز لأ ية ج هة وبأ ية ، صورة ال تدخل في الق ضايا أو في شأن من شئون العدا لة ويعت بر م ثل هذا ال تدخل جري مة يعا قب علي ها ال قانون، ولا ت سقط ا لدعوى في ها بالت قادم."(الدستور اليمني: ٢٣)

ثانيا: الازمه اليمنية

قا مت الحكو مة اليمن ية في عام ٢٠٠٥ بر فع ا لدعم الح كومي عن المشتقات النفطية بحجة الاصلاحات، والذي جعل المواطنون النزول الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـ شارع متـ ظاهرين عـ لى قرارات الحكو مة، و هذا الـ قرار ادى ا لى ارتـ فاع ا في الا سعار وانخـ فاض في ا لدخل ا لذي بدوره انعـ كس عـ لى ارتـ فاع نـ سبة البطا لة وازد ياد الفـ قر والفـ ساد الاداري, و هذا جـ عل الـ شعب اليمـ ني يـ قوم في مـ ظاهرات على فترات منقطعة بعد تلك القرارات الى.

و في عام ٢٠٠٧ حـ صل حر كات احتجاج ية في الجـ نوب للمطالـ بة بحـ قوق وزاد من سقف المطا لب ا لى مطا لب سيا سية ولـ كن كان لحر كات الاحتجا جات الـ شعبية في ا لدول العربـ ية الفـ ضل في ا عادة الا مل ا لى الـ شعب اليمـ ني و كان نـ جاح هذه الحرا كات والاحتجا جات دافـ عا و حافزا للـ شعب اليمـ ني ليـ قدم عـ لى ا ندلاع ثور ته بـ شكل عـ فوي ودون تنـ ظيم وبعـ يد عن مـ شاركة المعارضة(بوتشيك, سابق : ٣٤)

ا ندلعت الاز مة اليمنـ ية في عام ٢٠١١ مطالـ به برحـ يل ا لرئيس عـ لي عـ بدالله صالح, وا جراء تغيـ يرات وا صلاحات سيا سية واقتـ صادية في ا ليمن لـ شعور الـ مواطن اليمـ ني بالظلم من سيا سة الدو لة وافـ قاره, ولـ كن من جـ هة ا خرى لم يـ قم النـ ظام الـ حاكم في الاتـ صياع لمطا لب الـ شارع اليمـ ني ا لذي نزل ا لى الـ شوارع للمطالـ بة بإ سقاط الحـ كم, واقا مة حـ كم جد يد و فق ا سس ديموقراط ية تـ قوم عـ لى العدا لة والمـ ساواة لجمـ يع ا فراد المجتـ مع اليمـ ني واحـ ترام الحـ قوق والحريات.(الليمع, سابق: ٣٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بادر نظام علي عبدالله صالح في قمع الاحتجاجات السلمية التي اصرت على التغيير, ولم يسمح لنفسة النظام الحاكم ان يستجيب لمطالب المحتجين الذين يرون ان اليمن من الدول التي تمتلك ثروات اقتصادية وموقع جغرافي مهم ولكنهم يعانون من الفقر والبطالة في ضل نظام حاكم لا يريد ان يطور من اليمن, ويجعله كغيره من دول الجوار الخليجي الذي يتمتع افراده في حياه كريمة, واقتصاد قوي و في هذا المطلب سيتم دراسة اهم اسباب الازمة اليمنية:

اولا: اسباب داخلية:

تتمحور اسباب الازمة اليمنية الداخلية في:

١.اسباب سياسية:

يعيش اغلب افراد المجتمعات العربية حالة من عدم المشاركة السياسية بسبب ان من يصل الى راس السلطة يصبح هو المحرك الاساسي و صاحب اراي الاول والاخير في اتخاذ القرارات السياسية مع عدم اكتراثه الى طبيعة المجتمع وا فراد الدولة ويفرض عليهم ما يراه منا سب وبحسب الإملاءات الغربية متخذ من سلطته والقوى الداعمة له والمستفيدة من قربها للسلطة اجاه قمعيه على الافراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انق سم المجت مع اليم ني ا لى مج موعتين في احتجا جاتهم ع لى الن ظام ال حاكم وع لى سيا سته المتب عة فكا نت المجمو عة الاو لى المحت جة متمث لة في ا فراد المجت مع اليم ني الم ستبعدين عن ال سلطة وا لذين يفت قرون ا لى اب سط ح قوقهم السيا سية ا ما المجمو عة الثان ية ف هي مجمو عة ال مدافعين عن ن ظام الح كم والمقربين من السلطة الحاكمة.(صبحي, ٢٠١٨)

٢.اسباب اقتصادية:

تقع اليمن في موقع استراتيجي من العالم، وتصل على وضيق باي المندب الواصل بين البحر الاحمر والمحيط الهندي وهذه المنطقة هي طريق التجارة البحري بين الشرق والغرب كما ان ناقلات النفط تمر من هذا المضيق مما جعل لها من الأهمية في حماية التجارية الدولية. (ordesman and Gibbs ,٢٠١٣)

ول كن ل سوء الإدارة ج عل الاقت صاد اليم ني يترا جع في و قت ازد ياد عدد ال سكان ون قص ال موارد و عدم قدرة الحكو مة ع لى توفير فرص ع مل لل شباب و تدني مل حوظ في م ستوى التنم ية, وتوز يع غ ير عادل لل ثروات ادت هذه الا سباب ا لى از مة اقت صادية وخ لل في ال توازن ا لذي ستكون نهاي ته وخي مه ومضره في جميع مرافق الدولة.

٣.اسباب اجتماعية:

يت صف المجت مع اليم ني بالخ شونة مع التم سك بالقبا لية ال تي هي م صدر افكار افرادها ويعملون وفق ما لمصلحتها من خلال العمل الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـ منظم ولـ كن منـ صر في دور القبيـ لة وا هدافها, بعـ يدا عن الذ ظام السيا سي والانصياع الى قوانينها ودستورها لان القبيلة هي من اهم مصادر السلطة.

ويـ عيش عـ لى ارض ا ليمن مجمو عات متـ عددة ولـ كل من هذه المجمو عات والقبا ئل مرجعاتـ ها ا ما العقائد ية او الطائف ية او المرجعـ ية السيا سية وخصو صا ان ا ليمن الجـ نوبي كان محكو ما بأف كار وا يدلوجيا ا شتراكيه بعـ كس ا ليمن الـ شمالي و هذا ادى ا لى عدم ارتـ ياح في التـ حول ا لذي حدث بـ عد و حدة اليمـ نين وو جود ا حزاب ا شتراكيه ما تزال تـ سعى ا لى ا عادة هيـ بة الاشتراكية (الليمع, سابق: ٤٢).

ثانيا: اسباب خارجية:

ان الطبيـ عة الدولـ ية جعـ لت من دول الـ عالم تبـ حث عن مـ صالحها في دا خل و خارج حدودها و هذه المـ صالح ا صبحت مـ بررهـ تـ حت مـ سمى العلا قات الدولـ ية وتحقـ يق مـ صالح مـ شتركه بين ا لدول وخصو صا ا لدول الإقليمـ ية والمـ جاورة من خلال ا ما التـ قارب العقا ئدي او التركيـ بة الاجتماعـ ية او اي مبررات ونقاط تقارب بين هده الدول(الصرفي, ٢٠١٥ : ١١٨)

وفيـ ما يـ خص ا ليمن فإنـ ها تأثره بعوا مل عالمـ يه واقليمـ يه من خلال موقعـ ها الجغرافي المطل على طريق التجارة, وتأثير اقليمي بسبب جوارها مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية التي كان بينها ما خلافات حدودية, ولكن بعد انتهائها قامت السعودية باحتواء اليمن وتقريبها منها لتحقيق مصالحها العقائدية والسياسية واغلاق الباب في وجه ايران, لكي لا تقوم الأخيرة بوضع اليمن ضمن الدول التي ترى انها تتبع سياستها وخصوصا مع وجود المذهب الشيعي المنتشر في اليمن وخصوصا الزيدية او ما يسمى بجماعة الحوثي.(الصرفي, سابق:١٢٧)

ان هذا التصارع بين الدول الإسلامية تحت مسمى المذهبية ادى الى ان كل من الدول الإقليمية ان تقدم الدعم والمساعدة الى الجماعات التي ترى انها هي الاقرب لها وهي التي تستطيع في حال وجودها على راس السلطة ان تحقق اهداف ومصالح مهمه لها داخل اليمن .

ان وجود الصراع على قيادة الاقليم ادى الى تدخل هذه الدول ودعم الاطراف المتنازعة تحت مسمى حماية الشرعية في اليمن من قبل السعودية مع العلم ان السعودية ساعدة على بالانقلاب على الشرعية في مصر وايران فإنها ترى ان لها ارث تاريخي في اليمن و تدعم الشيعة اليمنيين من اجل الحصول على السلطة وينفتح لها المجال في ان تتدخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في جميع الشؤون اليمنية بحجة ان اليمن من الدول التي تشكل لإيران بعد اقليمي وعليه ان تحمي امنها من خلال هذا البعد(ordesman and Gibbs,2013).

واسفرت الازمة اليمنية عن مجموعه من المخاطر في الداخل والخارج والذي جاءت بسبب عدم الوعي لاحتواء الازمة وهذه المخاطر تتمثل في عدم قدرة اليمن على اصدار دستور جديد تسير علية الدولة ويكون المرجع الاول والاخير لوجود الشرعية السياسية في ادارة الدولة هذا الى انتشار الجماعات الارهابية العنف والحرب على اساس طائفي ومواجهة الحكومة مع الحوثي(نوفل واخرون ,٢٠١٥).

كما اسفرت الازمة اليمنية الى جعل ارض اليمن ساحه للحرب والقتال بين القوى خارجيه وضحيتها المجتمع والاقتصاد ودولة اليمن بين القوى الاقليمية كالسعودية ايران وتدخل الدول الاقليمية في شؤون اليمن الداخلية لتحقيق مكاسب ومصالح تمس الامن القومي لكل من تلك الدول والخاسر في النهاية هم اهل اليمن واقتصادها(نوفل واخرون, سابق : ١٢)

وعلى هذا فان اليمن اصبحت منطقه منكوبة ومسرح للصراع والحرب لتحقيق مصالح خارجيه وابنائها واقتصادها هو الثمن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني الازمة القطرية

تميـ ّزت السيا سة الخارجـ ية القطر ية مـ نذ عام ١٩٩٥ بالدينامـ ية والمرو نة والـ قدرة عـ لى المـ ناورة ومحاو لة إيـ جاد علا قات متواز نة مع أكـ ثر الـ قوى الإقليمـ ية والدولـ ية. فبـ نت قـ طر علا قاتٍ متيـ نةً مع الولا يات المتـ حدة الأميركـ ية، واستـ ضافت في 'العُـ يد' إ حدى أكـ بر القوا عد العـ سكرية الأميركـ ية ا في المنطـ قة، في الو قت ا لذي انفتـ حت فـ يه عـ لى الـ قوى الإقليمـ ية الأ خرى عـ لى ا لرغم من التناقـ ضات الكبـ يرة فيـ ما بين هذه ا لدول. و قد انفتـ حت قـ طر عـ لى المـ بادرات والـ مؤتمرات الحوار ية الـ تي غدت جزءًا من أدوات السيا سة الناعـ مة الـ تي تـ ستخدمها، وأطلـ قت ثورةً إعلامـ يةً عـ بر إنـ شاء قـ ناة الجز يرة، و شرّعت من خلالـ ها الـ باب أ مام مناقـ شة قـ ضايا كا نت تـ عد ّ من المحـ ضورات في الفضاء السياسي العربي المغلق(الرنتيسي, ٢٠١٣م : ٢٢).

فـ قد عمـ لت الجز يرة عـ لى استـ ضافة مثقـ فين وإعلامـ يين ونا شطين من مختـ لف التـ يارات السيا سية والفكر يـ ة الليبرالـ ية والقومـ ية والـ يسارية والإ سلامية، وتناو لت أكـ ثر القـ ضايا حسا سية في الـ عالم العر بي. وعـ لى الـ صعيد ا لداخلي، اتـ سمت سيا سة قـ طر بالانفـ تاح؛ فأو لت قـ ضايا الـ مرأة اهتمامـ ًا كبـ يرًا، وقا مت بلبر لة التعليم وفتح فروع للجامعات الأميركية، وفتحت المجال لقيادات إسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منفتحة كي تقوم بدورٍ مؤثرٍ في تجديد الخطاب الديني. وفي الوقت ذاته، سمحت ببناء كنائس

وبأسلوب الصدمة أيضا، وفيما يشبه إعلان حرب، أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر صباح الخامس من حزيران/ يونيو قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع قطر، واغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية معها، ومنع العبور في أراضيها وأجوائها ومياهها الإقليمية، ومنع مواطنيها من السفر إلى قطر، وامهال المقيمين والزائرين من مواطنيها فترة محددة لمغادرتها، ومنع المواطنين القطريين من دخول أراضيها واعطاء المقيمين والزائرين منهم مهلة أسبوعين للخروج(carep.tn/wp-content/uploads)

أخذت الهجمة الإعلامية على قطر شكلًا جديدًا غير مألوفٍ في التعامل البيني الخليجي في أوقات الأزمات؛ إذ لم تتوقّف الحملة ضد قطر وسياساتها الخارجية، بل وصلت حدّ توجيه الاشتائم للأسرة الحاكمة، وهذا تطورٌ غير مسبوقٍ في الخليج. فمي السابق كانت الخلافات الخليجية تتركز على قضايا وسياسات، وتتجنّب تناول الأسر الحاكمة، باعتبار هذا الأمر يفتح الباب واسعًا أمام الطعن في شرعية العائلات الحاكمة التي تقوم عليها أنظمة الخليج كلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبعد الخطاب الاعدائي المنسوب لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والذي اتضح أنه نتيجة لقرصنة مفتعلة، اتجهت السعودية والإمارات العربية إلى إدانة السياسة الخارجية القطرية بسبب مجموعة من القرارات والأنشطة التي رأتها تهدد مباشرا لأمنها القومي والأمن الإقليمي على حد سواء، ومنها:(الرنتيسي, ٢٠١٣م : ٢٩-٣٢):

١. **العلاقات :**

اعتبرت دول المقاطعة ذلك خطرا على الأمن الإقليمي، وعلى وحدة مجلس التعاون الخليجي الذي تكون سنة ١٩٨١ كرد فعل على الثورة الإيرانية في ١٩٧٩. غير أن الواقع الاقتصادي يفند هذه الادعاءات بحيث تمثل الإمارات ما نسبته ٨٠ في المائة من حجم التبادل التجاري الخليجي مع إيران، ومركزًا ماليا مهما للتحويلات الإيرانية, وفي لقاء جمع أعضاء الوافد التجاري الإماراتي بغرفة التجارة الإيرانية في طهران، صرّح سفير إيران لدى أبوظبي محمد علي فياض أنّ الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران والإمارات بلغ ١٥,٧ مليار دولار في عام ٢٠١٣، ونحو ١٧,٨ مليارًا في عام ٢٠١٢، و٢٣ مليارًا في عام ٢٠١١، و٢٠ مليارًا في عام ٢٠١٠, لكن عام ٢٠١٤ شهد قفزةً كبيرةً في حجم التبادل التجاري بين البلدين وأصبحت الإمارات أكبر الدول المصدّرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإيران؛ إذ شكلت ما نسبته ٢٧٪ في المائة من مجموع الواردات الإيرانية، وبلغ حجم التبادلات ٤١,٦٢٠ مليار دولار.

٢. مساندة قطر للإرهاب:

تتهم الدول السالفة الذكر قطر بتمويل الإرهاب ورعاية الحركات الإرهابية، في حين تشارك قطر منذ ٢٠٠١ في الحملة الدولية ضد الإرهاب، كما أن المملكة العربية السعودية نفسها متهمة خاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بنفس التهم لاسيما في مساندتها للحركات السنية التي سرعان ما تحولت إلى تنظيمات إرهابية على غرار داعش.

والواقع أن هذه الإدانة تستمد حجتها من مساندة قطر لجماعة الإخوان المسلمين في مصر ومعارضة الانقلابيين, ومع أنّ الولايات المتحدة تعتبر هذه الجماعة من ضمن الحركات الإرهابية الواجب محاربتها إلا أن الواقع يبطل هذه الاتهامات، وقطر كذلك.

٣. إشكال الزعامة الإقليمية:

يقدم لنا اقتراب الدور مجموعة من المفاهيم التي تساعد في هذا الإطار على فهم الخلاف القطري –الخليجي أو بالأحرى السعودي– القطري على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حقيقة ته, إنّ مف هوم ا **لدور ا لوطني** تعب ير عن "الإرادات والأ هداف والأف عال الناج مة عن عدد من الم صالح والسيا سات"، ح سب ف هم ، صناع السيا سة الخارج ية أو ما ي سمى **بإدرا كات ا لدور ا لوطني** ، ويعرف ها هول ستي ع لى أن ها "الت عاريف الخا صة ب صناع السيا سة الخارج ية للأ نواع العا مة من الـ قرارات والالتزا مات والقوا عد والن شاطات الملائ مة لدولتهم، و كذا الو ظائف– إن وجدت– التي تؤديها الدولة في النظام الدولي أو أنظمته الفرعية"

وع لى ا لرغم من ت عدد الأدوار الـ تي تؤدي ها ا لدول إلا أنّ ما ي هم في هذا الـ صدد هو دور القا ئد الإقلي مي ا لذي ي قوم ع لى مجمو عة من الواج بات أو الم سؤوليات الـ تي تت صورها الحكو مة لنف سها ولعلاقت ها با لدول الأ خرى في منط قة م حددة. وه نا يم كن الإ شارة إ لى أنّ لب الـ خلاف القـ طري الـ سعودي بالأ ساس هو الت نازع حول الزعا مة الإقليم ية، و من ث مة تت بين الأ سباب الحقيقية للخلاف فيما يلي:

١. السياسة الخارجية النشطة لقطر:

تمي ّزت السيا سة الخارج ية القطر ية م نذ عام ١٩٩٥ بالحرك ية والمرو نة ومحاو لة ب ناء علا قات إقليم ية ودول ية متي نة. وأقا مت ق طر علا قاتٍ متي نة مع تركيا، وإسرائيل، وإيران، وكذا الولايات المتحدة وروسيا والصين وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هو ما صارت المملكة تعتبره منافسة لها أمام العديد من حلفائها الإستراتيجيين، لا سيما بعد استضافتها أكبر القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة في "العُديد". وقد ازداد الأمر حدة بعد مؤازرة قطر للثورات العربية، ثم معاداتها لحملة الثورات المضادة التي قادتها المملكة. في الوقت الذي رأت حلفاءها الإستراتيجيين يتخلون عنها خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، التي ظلت العلاقات معها تتمحور ولأكثر من ستين سنة حول ضمان الطاقة، وتأمين المنطقة. (الطاهر, سابق, ١٨١)

٢. انحسار المد السني في المنطقة:

بعد العدوان الأمريكي- البريطاني على العراق، والإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين، ثم تولي الشيعة لمقاليد الحكم ازدادت مخاوف المملكة من التوسع الشيعي في المنطقة. وقد بدأت ترى تلك الشكوك تتأكد بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية في العهدة الثانية للرئيس باراك أوبا ما مرحلة المفاوضات مع إيران من أجل تسوية الملف النووي, وهكذا صارت كل صلة بالحركات السياسية التي تتلقى الدعم الإيراني تعد تهديدا للمملكة العربية السعودية بل والتواجد السني في المنطقة(الطاهر, سابق,١٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعلا قة ق طر بإيران ومـ ساندتها لحر كة حـ ماس الفلـ سطينية المدعـ مة إيراند يا، ، تراه المملـ كة عرق لة لمـ سار الـ سلام ا لذي تعتـ بر المـ سؤولة والـ قادرة عـ لى رعايـ ته. كـ ما أن مـ ساندة إ يران لـ هذه الحر كة جـ عل من المملـ كة تـ عارض أي د عم لـ ها باعتـ باره يـ عزز الن فوذ الـ شيعي في الـ شرق الأو سط عا مة، والمنطـ قة العربـ ية بـ صفة خا صة. كـ ما أنّ انق سام المعار ضة الـ سورية عـ لى نف سها بين ، موال لق طر وآ خر لل سعودية، بـ غض الن ظر عن الف ئات الأ خرى، ا ستهجنته المملـ كة العربـ ية الـ سعودية كث يرا، باعتـ بار الا ختلاف في الموا قف معـ ها يـ هدد الأمن الإقليمي.

٣. الشعور بأحقية الريادة الإقليمية:

بـ عد زوال الـ قوة العراق ية عـ لى إ ثر الـ عدوان الأمريـ كي– البريـ طاني سنة ٢٠٠٣، وترا جع ا لدور المـ صري مـ نذ ثورة ٢٥ ، جانفي ٢٠١١ ، صارت المملـ كة العربـ ية الـ سعودية ترى نف سها الأ جدر بالر يادة الإقليمـ ية، و من ث مة ، صارت الأدوار التقدمـ ية لدو لة ق طر سواء من خلال موا قف سيا ستها الخارجـ ية، أو الآراء الـ تي تبث ها ق ناة الجز يرة، كل ها تهد يدات في إدراك صانع الـ قرار الـ سعودي، فمـ ساندة ق طر لل ثورات الـ شعبية مثلا أعتـ بر تهد يدا مبا شرا للعائلات الملكية القابعة على عروش العديد من الدول الخليجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوا قع أنّ الرغ بة في الزعا مة ظ لت تراود العا هل الـ سعودي ا لذي ظل معج با بشخ صية أم ير ة طر م نذ أن كان ول يا للع هد وق بل تول يه لل عرش، بح يث يم كن الـ قول أن ذات الإع جاب ت حول إ لى المناف سة حول الزعا مة الإقليم ية بمجرد أن وصل إلى قمة العرش.(الطاهر, سابق, ١٨٨)

، ما بين ق طع علا قات الدبلوما سية و ما بين تخ فيض التمث يل الدبلوما سي قد تطر قت ا لدول ا لى قطع ها مع ق طر نهائ يا وا لى منح مه لة ٤٨ ، ساعة للمباح ثات الدبلوما سية القطر ية و ١٤، يوم للق طريين و قد و صل الـ حد ا لى الا مارات ع لى الـ حاق عقو بة ب سجن وغرا مة (صحيفة الاندب ندنت البريطانية).

كل ما سبق كان نتي جة للو قوف لدو لة ق طر بجا نب الا خوان الم سلمين وتمك ينهم من سيطرة ع لى ح كم بلاد العرب ية بدعم امري كي ق طري غ ير مبا شر, و كل هذا ي شير ا لى و جود مؤ شرات وا ضحه جدا لت قارب الف كري السيا سي بين ا يران وق طر و هذا ما ادى ا لى الن تائج السيا سية التاليه(https://carep.tn/wp-content/uploads/2017/06) :

١.تصعيد الازمة بين قطر والدول المجاورة

٢.اذ صياع ق طر ب شكل كا مل لأ هداف ا يران وم عادات الـ عرب عالم يا ب شكل مباشر مما يؤذن لصراع عربي بالمنطقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سحبت امريكا قاعدة العديد الامريكية من قطر وهي اكبر قاعدة امريكية في الشرق الاوسط مقابل مليارات من الدولارات دفعتها السعودية لأمريكا لم تمضي الايام حتى لوحت ايران وتركيا باستعدادها لتخفيف وطأة الحصار الاقتصادي على قطر, ليس هذا وحسب بل اقر البرلمان التركي قانون يسمح لتركيا بأرسال جنود الى قطر لحماية امير قطر من اي محاولة انقلاب علية مما زاد الامر سوء فأن قطر مخرجها الوحيد لتصدير او الحصول على منتجاتها الغذائية وغيرها سيكون اما عن طريق ايران جوا او برا او بحرا او عن طريق رأس الرجاء الصالح في كلتا الحالتين سيكلف ذلك تكاليف اقتصادية ضمه وفي نفس الوقت ايران تحاول اغراء قطر بعروض كالتخصيص ثلاثة موانئ لتغذية قطر وفتح المجال الجوي لطائرات التركية, بتزامن مع هذا التطور برزت مواقف الادارة الامريكية وتصريحات ترامب بمواقفه المتقاربة من السعودية وان قطر هي قاعدة عسكرية ضمه لعمليات وتنظيم ارهاب,لكن هذا لم يتغير لقطر اي تغير فقطر غنية بمواردها التي استطاعت ان تتعدى الازمة بنجاح(www.bbc.com).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني الدبلوماسية الكويتية في حل القضايا الاقليمية

ان تاريخ الكو يت الدبلوما سي يـ بين لـ نا محبت ها لـ حل الخلا فات بين ا لدول وخصو صا ا لدول العربـ ية ، بالطرق الـ سلمية وحـ فظـ د ماء ابنائـ ها واقتـ صادها و هذا المـ بدئ يعتـ بر من المـ بادئ الرا سخة لدى القـ يادة الكويتـ ية والـ تي لـ ها مواقف عديدة في هذا الشأن على مدار تاريخا السياسي

بـ فل حكـ مة القـ يادة السيا سية الكويتـ ية تم التو صل ا لى حل العد يد من الخلا فات في الاقـ ليم مـ ما جـ عل للكو يت من ا لدول صاحبة الخـ برة في حل النزاعات , بالإ ضافة ا لى قبولـ ها لدى الجمـ يع لـ ما لـ ها من مكا نه عالـ ية بفـ ضل مبادراتـ ها المحـ بة للـ سلام وتحقـ يق العدا لة في حل الخلا فات وموقفـ ها المـ شرف ا لذي اوجد ته في تاريـ خا الدبلوما سي و سعيها في كثـ ير من الاحـ يان كو سيط بمـ بادرة منـ ها دون طـ لب الا طراف المتناز عة منـ ها و هذا يـ عود لخوفـ ها من تـ مزق الن سيج العر بي والمحافـ ظة عـ لى القومـ ية العربـ ية والتو جه ا لى القـ ضية الاهم عربيا وهي القضية الفلسطينية

وعليه سيتم دراسة هذا المبحث من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الاول: التدخل الكويتي لحل الصراع اليمني

المطلب الثاني: التدخل الكويتي لحل الازمة القطرية بالطرق السلمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول التدخل الكويتي لحل الصراع اليمني

بـ عد ا ندلاع الازمة اليمنـ ية ، قام مجـ لس التـ عاون الخليـ جي بمحاو له مـ نه لحل ها ، بالطرق الـ سلمية ونـ قل الـ سلطة ، سلميا من خلال توقـ يع جمـ يع الا طراف عـ لى انـ هاء الخلا فات الداخلـ ية في ا ليمن بـ تاريخ ٢٣تـ شرين الـ ثاني ٢٠١١م في العا صمة الـ سعودية لنـ قل الـ سلطة ، بالطرق الـ سلمية لاحـ تواء الازمه وانهائ ها . خلال الـ مؤتمر ا لوطني ا لذي بادر مجـ لس التـ عاون الخليـ جي له, الا ان الخلا فات التاريخـ ية والمذهبـ ية والقبلـ ية والايدلوجـ ية كان لـ ها ا لدور في تأجيج الـ صراع السيا سي وتحويـ له ا لى صراع مـ سلح ضد الـ شرعية الجد يدة الـ تي ا ستلمت الـ سلطة لنـ قل ا ليمن من حـ لة الفو ضى والـ صراع ا لى الـ سلم والا من والذي يعود بدوره على المنطقة بأكملها(الحسيني, ٢٠١٧: ٢٦١) .

ان عدم ا ستجابة الا طراف المتنازعة في ا ليمن ا لى التو صل ا لى حل سلمي ا ستدعى دول الخـ ليج ا لى شن حرب عـ لى المعار ضة اليمنـ ية و سميت هذه الـ حرب "عا صفة الـ حزم" بقـ يادة الممل كة العربـ ية الـ سعودية ودول خليجـ ية وعربـ يه للمـ ساهمة في انـ هاء الـ صراع وتحقـ يق الا من للمنطـ قة والو قوف في و جه الـ مد الايرا ني في المنطـ قة وخصو صا الـ سعودية و تم خلال هذه الفـ ترة العديد من المبادرات لحل الازمة وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا: جن يف الاو لى في حز يران ٢٠١٥م وا لذي ع قد لب حث ق بول الا طراف اليمن ية المتنازعة ع لى قرار الا مم المت حدة ر قم(٢٢١٦) ول كن لم بك تب له الن جاح ب سبب عدم ق بول " ان صار الله " المط لب ال سعودي ا لذي ير يد منهم ق بول ال قرار والمواف قة عل يه م سبقا م ما ج عل ان صار الله ترفض المواف قة وحكم على هذا المؤتمر بالفشل قبل ولادته.(اللميع, ٢٠١٧: ٣٤)

ثان يا: الو ساطة العمان ية في اب ٢٠١٥م وال تي التز مت في اق ناع ا طراف ال نزاع ع لى الق بول بهد نه و من ث ما مفاو ضات لو قف ا طلاق ال نار وان تتب نا ع مان جولات الت فاوض بم شاركة الا مم المت حدة وت قديم ضمانات دول يه ل ما يتم الاتفاق علية.

ثال ثا: جن يف " ب يل" كانون الاول ٢٠١٥م ح يث تم في مدي نة بل السوي سرية ب عد الهد نة وو قف الق تال بين ا طراف ال نزاع ول كن في اث ناء جولات المفاو ضات قا مت ا لدول المتحال فة ب شن ه جوم ع لى موا قع المعار ضة اليمن ية دون ع لم ا لرئيس ال شرعي ل ليمن و في هذه الاث ناء قام ال سفير الامري كي في تعل يق المفاو ضات بح جة اق تراب اع ياد ال ميلاد وا سفر هذه المفاوضات عن استئناف المعارك(احمد, ٢٠١٦: ٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

راب عا: مفاو ضات الكو يت في نيـ سان ٢٠١٦م ر فض الو فد صنعاء ان ت بدا المفاو ضات الا بـ عد ا علان و قف الـ نار والـ قارات الجو ية ولـ كن الـ سعودية رف ضت هذا الط لب ولـ كن بـ ضغط دو لي توق فت الـ قارات لـ مدة ا سبوع وبـ عدها قا مت دول التـ حالف في ا ستئناف قاراتـ ها الجو ية ولـ كن مع كل هذا الا ان المفاو ضات في الكو يت ا ستمرت لـ مده خـ مس ا شهر وا لذ جـ عل التـ حالف واثـ ناء اللـ قاءات طا لب التـ حالف من و فد صنعاء الاـ سحاب الكا مل من المـ ناطق الـ تي سيطر عليـ ها وتـ سليم الا سلحة للحكو مة المنتخـ بة والاء تراف بـ شرعيتها و من ثم يتم التـ حاور السيا سي. وكا نت نتيـ جة الـ شروط هذه قوبـ لة بالرفض من وفد صنعاء(احمد, سابق: ٥٤).

خامـ سا: جنـ يف ايـ لول ٢٠١٨م قا مت الا مم المتـ حدة في هذه الفـ ترة بتبـ ني ، مؤتمر جنـ يف لـ حل الـ صراع ا لدائر في ا ليمن ولـ كن الـ سعودية رفـ ضت تامين المعار ضة بـ طائرة تنقلهم ا لى جنـ يف لـ عد ان امـ نت الو فد الحـ كومي اليمـ ني بطائرة من الرياض للذهاب الى جنيف(احمد, سابق: ٥٦).

ا ما ا لدور الـ كويتي فتمـ ثل في تو جه الكو يت بـ كل اطيافـ ها السيا سية ا لى الـ حل السلمي للصراع الدائر في اليمن في محاولة منها لأنهاء الخلافات وفق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتـ فاق مر ضي لجم يع الا طراف اليمن ية المتحار بة و هذا ليس بغر يب عن القيادة الكويتية المحبة للسلم والامن. (http://rawabetcenter.com)

في كل أزمة تـمر بـها ا ليمن كان للكو يت دورها الفـعال والنـشط في البـحث في حل هذه المـشاكل الـ تي كا نت توا جه مـ سيرة الن ضال يـن ضب في كا فة المـ جال و مع نـ شوب الـ حرب في ا ليمن بادرة الكو يت في استـ ضافة الا طراف المتنازعة ثلا ثة ا شهر كامـ له ، من ا جل الـ سعي ا لى اتـ فاق نـ هائي لو قف الـ حرب وا عادة الا من والـ سلام ا لى ر بوع ا ليمن ولـ كن كا نت المـ ساعي من قـ بل الا طراف اليمن ية وخا صة الـ حوثيين كانوا الحـ جرة العـ ثرة في و قف الـ حرب الـ مدمرة وا بت الجـ نوح ا لى الـ سلام , فكا نت الا ان تـ ستمرا الـ حرب وتحـ صد الكثـ ير من البـ شر والارواح ,حـ يث زاد الو ضع الانـ ساني تعقـ يدا و مأ سوي جدا , وتفاقـ مت الأزـ مة وانـ عدم الأ من الـ غذائي والـ خدمات الـ صحية والتعليمـ ية جراء تـ ضرر الكثـ ير من البنـ ية التحتـ ية كالكهر باء والـ ماء والـ غذاء, وطا لت حـ تي تدمير الكثـ ير من الـ مدارس والمستـ شفيات والجامـ عات وتعطـ لت و تعر ضت لـ لدمار والـ خراب حـ يث تـ شير التـ قارير إ لى أن ما يـ قارب من ١٨ ملـ يون يمـ ني يـ عانون من انـ عدام الأ من الـ غذائي و جراء هذه الـ حرب تـ ضاعفت الخـ سائر البـ شرية والماد ية عـ لى الـ مواطن اليمـ ني (https://www.al-tagheer.com).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالرغم من الوضع الكارثي في اليمن الا كان لدولة الكويت حضور في المساعدات التي تدفقت على الشعب اليمني والواضحة في انتشال إخوانهم اليمنيين من طوفان المجاعة وقعر الإهمال, حيث بدأت في الكويت حملة المساعدة لدعم ومساعدة اليمن المنكوب, وتوجت هذه الحملة في ٢٠١٥ بإنشاء الهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة في عدن , حيث باشرت الهيئة عملها بعمل دراسة ميدانية عن حجم الأضرار والاحتياجات العاجلة للمتضررين جراء الحرب, التي اكلت الاخضر واليابس حيث, عملت في مجالات مختلفة في التنمية كالتعليم , والصحة ,والغذاء, والمياه, و هذا يعتبر عمل انساني.(https://www.al-tagheer.com)

المطلب الثاني الدور الكويتي لأنهاء الازمة القطرية

تعود علاقة الكويت بقطر إلى ما قبل القرن السادس عشر, وليس فقط في العلاقات الرسمية أو الدولية فالعلاقات متينة ومتجذرة وامتدادها كبير الى ابعد الحدود وهناك روابط مشتركة في العادات والتقاليد .

تلك العلاقات الحافلة بالتميز عبر عنها مؤخرا في تصريحات سفير دولة الكويت في الدوحة بأن تلك العلاقات تتميز علاقتها قديما وحديثا بعلاقات مضيئة على مدار تاريخها وتمتع البلدين بأقوى العلاقات الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط والخليج بشكل خاص وحظت الدبلوماسية الكويتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشتركة على السعي من اجل التجاوز والتشريعات اللازمة وقوا عد الامن والسلم الدوليتين بتقدير واحترام العالم وهو ما اشاد فيه الكثير من العواصم العربية والعالمية خاصة بالوساطة الكويتية في ازمة قطر(الخشن, ٢٠١٨: ٢٢٨) .

لا شك ان الدور الكويتي الحكيم في الازمة والذي تجسد في اطلاق الوساطة الكويتية لاحتواء الازمة وتداعياتها لإنقاذ مجلس التعاون الخليجي , حيث تقدمت قطر بشكوى الى منظمة التجارة العالمية وامهلت الدول المقاطعة ٦٠ يوم لتصويب النزاع (فندي https://aawsat.com/home/article)

كما أن انتهاج الكويت لدبلوماسية الوساطة يعود إلى عاملين رئيسي و هو أنها تهدف إلى تحقيق الاستقرار والأمن في بيئتها الخارجية؛ حيث تقع الكويت في منطقة تتسم بعدم الاستقرار والنزاعات الطائفية، ومحاطة بدول إقليمية كبرى تتنافس لزيادة نفوذها في المنطقة. وتدرك الكويت، كونها دولة صغيرة، أن النزاعات الإقليمية يمكن أن تنعكس بشكل سلبي على أمنها الداخلي. ومن ناحية أخرى، فإن تبنّي الكويت لدور الوساطة يهدف إلى تكوين شبكة واسعة من العلاقات الدولية بما يخدم مصالح وأهداف سياسة الكويت الخارجية.(http://studies.aljazeera.net)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نجحت الكويت في التميز في قيامها بدور الوساطة الإقليمية، لعدة عوامل أهمها أن سياستها الخارجية ترتكز على الاتزان والحياد. ويعتبر الحياد والوقوف على مسافة واحدة من الأطراف المتنازعة من أهم شروط نجاح مهمة الوسيط. وفي الفترة الأولى لاستقلالها كانت الكويت من بين الدول العربية القلائل التي تحتفظ بعلاقات متوازنة مع قطبي النظام الدولي حينها، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي السابق. كما كانت الكويت تحتفظ بعلاقات جيدة مع جميع دول منطقة الشرق الأوسط. وهو ما أعطاها المصداقية والقبول للقيام بدور الوسيط في النزاعات الإقليمية .

ومن جانبٍ آخر، فإن قدرات الكويت المالية الضخمة من أهم عوامل نجاحها في القيام بدور الوساطة؛ حيث لعب الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية دورًا كبيرًا في تفعيل الأدوات الاقتصادية لتحقيق أهداف سياسة الكويت الخارجية؛ الأمر الذي زاد من نفوذ الكويت ومنحها مصداقية كبيرة في لعب دور الوساطة في النزاعات الإقليمية, كما يلعب البُعد الشخصي لأمير الكويت، ، دورًا كبيرًا في نجاح دور الكويت في جهود الوساطة الإقليمية؛ حيث يتمتع الشيخ صباح بقدرات وحِرفية عالية وخبرة طويلة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـ جال الو ساطة امـ تدت لأك ثر من ذ صف قرن في مـ جال إدارة السيا سة الخارجية(الخشن, سابق: ٢٢٩)

ا بادرت الكو يت إ لى القـ يام بجـ هود و ساطة تـ هدف إ لى إيـ جاد تـ سوية لـ هذه الأزمة؛ حـ يث قام الأمـ ير الـ شيخ صباح الأحـ مد بزيارة الر ياض و(أ بو ظ بي) والدوحة من أجل تقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة .

و قد أ بدت قـ طر من خلال تـ صريحات ر سمية للأمـ ير، تـ ميم بن حـ مد آل ا ثاني، ووز ير الخارجـ ية، محـ مد بن عـ بد ا لرحمن آل ثاني، قبولـ ها بجـ هود الو ساطة الكويتـ ية والتزامـ ها بـ حل الأزمة في إ طار مجـ لس التـ عاون الخليـ جي. و من المؤ شرات الإيجابـ ية لـ حل مـ ثل هذه الأزمة أن جمـ يع الأ طراف الإقليمـ ية والدولـ ية، وأهمـ ها: تركـ يا وألماذ يا والولا يات المتـ حدة أ يدت المـ ساعي الكويتـ ية ا في جـ هود الو ساطة لـ حل هذه الأز مة. ولـ كن وعـ لى الجا نب الآ خر، فإن الر ياض و(أ بو ظ بي) لم تعلـ نا بـ شكل وا ضح هذا الالـ تزام بقـ بول الو ساطة الكويتـ ية، و هو ما يمـ كن أن يُ ضعف من فرص نجاحـ ها. كـ ما أن الـ حرب الإعلامـ ية ضد الدو حة الـ تي تـ شنُّها قـ نوات فـ ضائية و صحف مملو كة للسعودية والإمارات، والتي وصلت إلى مراحل غير مسبوقة، تعتبر كذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المؤشرات التي تدل على أن فرص حل هذه الأزمة عن طريق جهود الوساطة ما زالت ضئيلة .(http://studies.aljazeera.net)

إن ما يدفع الكويت إلى التوسط بين أطراف هذه الأزمة الخليجية هو أنها هي الطرف المؤهل للقيام بهذا الدور؛ حيث تقف الكويت دومًا على الحياد في الأزمات والخلافات السياسية التي تظهر بين دول الخليج العربية, كما أن تجربة الكويت في الاحتلال العراقي لها والدور الدبلوماسي والعسكري لدول مجلس التعاون الخليجي في تحرير الكويت، زاد من تمسكها بوحدة الصف الخليجي؛ حيث يُعتبر استمرار هذه المنظومة هدفًا وخيارًا استراتيجيًّا للكويت. وفي هذا الصدد، يقول أمير الكويت "صعب علينا، نحن الجيل الذين بنينا مجلس التعاون الخليجي قبل ٣٧ عامًا، أن نرى بين أعضائه تلك الخلافات والتي قد تؤدي إلى مالا تُحمد عقباه.. أنا شخصيًّا عايشت اللبنة الأولى لبناء هذا المجلس منذ نحو أربعة عقود ولذا ليس سهلًا على من هو مثلي عندما يكون حاكمًا أن يقف صامتًا دون أن يفعل كل ما باستطاعته للتقريب بين الأشقاء وهذا واجب لا أستطيع التخلي عنه, ومن ناحية أخرى، فإن الكويت كدولة في منظومة مجلس التعاون الخليجي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدرك مدى خ طورة الـ ضغط ع لى دو لة أ خرى في هذه المنظو مة ت شترك مع ها في ن فس المعط يات الجغراف ية والديمغراف ية والع سكرية الم حدودة.(ا بو صليب. ٢٠١٧)

سلمت الكو يت قائ مة من ثلا ثة ع شر مط لب من ا لدول الاربـ عة م صر والـ سعودية والبـ حرين والا مارات لدو لة ق طر حـ يث امه لت هذه ا لدول ق طر ع شرة ا يام لتنف يذ مطالبـ ها. المطا لب وف قا للت شريعات هي(الخ شن, سابق. ٢٣١) :

١.اغلاق مكتب قناة الجزيرة

٢.ق طع العلا قات الدبلوما سية مع ا يران و طرد أي عن صر من الـ حرس الـ ثوري الايرا ني مو جود ع لى ارا ضيها والامت ناع عن ممار سة أي ن شاط تجاري مع ايران

٣.اغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر وايقاف التعاون العسكري

٤.قطع قطر علاقاتها بالإخوان المسلمين وحزب الله وينظم لقاعدة داعش

٥.امت ناع ق طر عن تج نيس مواطنين سعوديين والا مارات والبـ حرين ومـ صر وطرد من سبق جنسهم

٦.تسليم قطر كل الاشخاص المطلوبين للدول الاربع بتهم ارهابية

٧.وقف أي دعم كيان تصنفه الولايات المتحدة كيانا ارهابيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨.تـ قديم قـ طر كل الا شخاص المط لوبين من تلا قوا د عم مذ ها من ا لدول الاربع

٩.التـ عويض عن الـ ضحايا والخـ سائر كا فة و ما فات من كـ سب لـ لدول الار بع بين السياسة القطرية خلال السنوات السابقة.

١٠. ان تلـ تزم قـ طر بأن تـ كون دو لة مذ سجمة مع محيط ها الخلي جي العر بي على كافة الاصعدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

استطاعة هذه الدراسة ان تجيب على سؤالها الرئيسي وهو: **ما مدى تأثير الدبلوماسية الكويتية على النزاعات الخليجية في الفترة الواقعة بين ٢٠١١-٢٠١٨ و ما مدى انعكاساتها على هذه الدول خلال فترة الدراسة؟**

من خلال تحليل دور الدبلوماسية الكويتية خلال فترة الدراسة والواقعة في الفترة الراهنة, حيث ان الجهد الذي قامت فيه الخارجية الكويتية, وعلى رأسها امير البلاد لمحاولة انهاء الخلافات في المنطقة بالطرق السلمية والابتعاد عن الحرب والدمار الذي عواقبه وخيمه على الاقليم بأكمله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج

١.ان الدبلوما سية الكويتية تستخدم ادوات اقتصاديه وسياسية واعلامية وادوات اخرى متعددة من اجل انجاح مساعيه.

٢.قامن الكويت في حل خلافات متعددة على المستوى العالمي والمستوى الاقليمي منذ تاريخ استقلالها.

٣.في اكثر القضايا الاقليمية كانت الكويت وما زالت تبادر في طرح نفسها كوسيط لحل الخلافات العالقة وخصوصا الخلافات بين الدول العربية.

٤.للكويت العديد من المواقف المشرفة في حل القضية الفلسطينية وتعتبرها هي القضية الام.

٥.كان لدور الكويتي بالغ الاثر في حل الازمة اليمنية ولكن لاسباب تتعلق في اطراف النزاع لم تستطع انهاء الخلاف رغم محاولاتها ودفع التكاليف من نفقاته.

٦.ساهمت الكويت في انهاء الازمه بين قطر ودول الخليج العربي وبادر امير الدوله شخصيا في السعي لحلها والتقى جميع اطرافها كل على حدى لانهائها خوفا منه على مستقبل المنطقة.

٧.الكويت دوله لها تاثيرها على الساحة الدولية والاقليمية وهي متسامحة ويظهر ذلك من خلال وقوفها مع العراق على الرقم مما حدث بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابو صليب, فيصل, ٢٠١٧م, خبرات تاريخية في مواجهة ازمه فردية.

أبو هيف، علي صادق(٢٠١٥)، القانون الدولي العام، ط١٢، الإسكندرية: منشأة المعارف.

احمد, و يوسف , احمد,٢٠١٦ الكويت والمعضلة اليمنية, مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية

أسيري، عبد الرضا(١٩٩٣)، الكويت في السياسة الدولية المعاصرة، إنجازات، واخفاقات، وتحديات، الكويت: مطابع القبس التجارية.

أسيري، عبد الرضا(٢٠٠٠)، االنظام السياسي في الكويت، مبادئ وممارسات، ط٥، جامعة الكويت.

الاقرع, عبد القادر محمود محمد. ٢٠١٨م, الممارسات الدبلوماسية العربية في ضوء المتغيرات الاقليمية الراهنة وسبل الارتقاء بالتمثيل الدبلوماسي العربي, مجلة الحقوق, العدد٢.

بشارة، عبد الله يعقوب(١٩٧٦)، دور الأمم المتحدة في استقلال البحرين"، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، السنة الثانية، العدد السابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بوتشيك, كريستوفر, ٢٠١٠, اليمن على شفا الهاوية, مؤسسة كارنيغي الدولية, العدد ١١٠, واشنطن

حتي, ناصيف, ١٩٨٥م, النظرية في العلاقات الدولية, دار الكتاب العربي, بيروت.

الحسيني, احمد محمد عبدالله ناصر, ٢٠١٧م,قرارات مجلس الامن ودورها في حل الازمة اليمنية, مجلة العلوم السياسية والقانون, العدد الثاني, برلين, المانيا,

الخشن, محمد,٢٠١٩, دور شخصية الوسيط في تسوية المنازعات الدولية نموذج " وساطة أمير الكويت في أألزمة الخليجية ٢٠١٧"مجلة العلوم السياسية والقانون–العدد٠١كانون الثاني/يناير ٧١٠٢– المجلد١١– المركز ٦٦٢ الديمقراطي العربي–ألمانيا–برلين

خلف، مجمود(١٩٨٩)، النظرية والممارسة الدبلوماسية، بيروت: المركز الثقافي العربي.

دستور اليمن الصادر عام ١٩٩١ شاملا تعديلاته لغاية عام ٢٠١٥

الدور الكويتي المحايد ضرورة إقليمية ,الراي الاثنين - ٢٨ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ - ٢١ أغسطس ٢٠١٧ **https://aawsat.com**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرنتيسي, محمود سمير, ٢٠١٣م, السياسة الخارجية القطرية اتجاه بلدان الربيع العربي والقضية الفلسطينية,رسالة ماجستير, جامعة الاقصى.

سالم، أحمد(٢٠٠٥)، الفقه السياسي للحصانات الدبلوماسية، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

سرحان، عبد العزيز محمد(١٩٨٦)، قانون العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، القاهرة: مكتبة عين شمس.

السلطان، منيرة فيصل عبد الله(٢٠١٢)، الوساطة أداة رئيسية من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية عربيا واسلاميا، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الشافعي, بشير, ١٩٧٥م, القانون الدولي العام في السلم والحرب, ط٤, مؤسسة المعارف للطباعة, القاهرة.

الشامي، علي حسين(٢٠٠٧)، الدبلوماسية، ط٣، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشيخ، خالد حسن(١٩٩٩)، الدبلوماسية والقانون الدولي، عمان: مطبعة عدنان عبد الجابر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصباريني، غازي حسن(٢٠٠٢)، الدبلوماسية المعاصرة، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

صبحي, عمرو, ٢٠١٨, تداعيات الأزمة اليمنية على دول مجلس التعاون الخليجي منذ (٢٠١١) المركز الديمقراطي العربي.

الصفاري، طهر(٢٠١٨)، الدبلوماسية الكويتية، المقومات والأدوار، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، أوراق سياسية

العجمي، مبارك سعيد عوض(٢٠١١)، المساعدات الاقتصادية أداة من أدوات السياسة الخارجية الكويتية للفترة من (١٩٨٠-٢٠١٠)، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

العدواني، عادل محمد سعد (٢٠١٨)، أثر الوساطة الدبلوماسية الكويتية في خل النزاعات العربية ٢٠٠٦-٢٠١٧، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، معهد بيت الحكمة، جامعة آل البيت، المفرق.

كدروم, احمد, ٢٠١٧م, الصراع السعودي الايراني واثرة على اليمن, مجلة العلوم السياسية والقانونية, العدد الثاني, برلين, المانيا

الكميم عبد العزيز محمد,٢٠٠٥, التطور الديمقراطي في اليمن, المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات,.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكيالي, عبد الوهاب, ٢٠١٢م , موسوعة الدبلوماسية,, الجزء الثاني, مركز الرافدين للدراسات والبحوث.

اللمعي, علي راشد, ٢٠١٧م, الدبلوماسية الكويتية ودورها في الازمة اليمنية(٢٠١٦-٢٠١١), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ال البيت, المفرق, الاردن

مقلد, اسماعيل, ١٩٨٧م, نظريات السياة الدولية, دار السلاسل, الكويت,

منى سليمان,٢٠١٧ مستقبل "مجلس التعاون" في ضوء نتائج قمة الكويت, مجلة السياسة الدولية,

نوفل واخرون, ٢٠١٥, الازمة اليمنية الى اين, مركز دراسات الشرق الاوسط, العدد السابع, شباط, الاردن

جريدة عكاظ السعودية ٢٠١٨ للكاتب خالد ٢٩ نوفمبر https://ar.wikipedia.org

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Anthony H. Cordesman and Michael Gibbs, U.S. and Iranian Strategic Competition: The Gulf and The Arabian Peninsula, Washington: Center for Strategic and International Studies, 3rd edition, 2013, Accessed in

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12/9/2017. Available at: https://goo.gl/Uu5apv

Henry, J., and Lieberman, J.(1985). The Manager Guide to Resolving Legal Disputes, New York: Harper-Collins.

The Foreign-Policy Tools of Yoel Guzansky (٢٠١٥), Small Powers: Strategic Hedging in the Persian Gulf, Middle East Policy, Vol. XXII, No. 1, Spring 2015.

مواقع الكترونية

https://www.skynewsarabia.com/

https://carep.tn/wp-content/uploads/2017/06

http://www.yemen-nic.info

http://rawabetcenter.com

https://www.al-tagheer.com

https://carep.tn/wp-content/uploads/2017/06/.

مأمون فندي, الدور الكويتي المحايد ضرورة اقليمية
https://aawsat.com/home/article

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com